

أبو الحسن سهل بن محمد الأزدي الغرناطي (٥٦٣٩هـ) حياته وأثاره من الشعر والنشر

أ.م.د. عارف عبد الكريم مطروح

كلية الآداب / جامعة البصرة

حياة سهل بن مالك //

نسبه // أبو الحسن ، سهل بن محمد بن سهل بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مالك (١) البارقي الأزدي

* ، الغرناطي ** * * (١١٦٤-٥٥٩هـ) .

مولده // سنة تسعة وخمسين وستمائة (٢) .

وفاته // توفي بغرناطة منتصف ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وستمائة ، وذكر ابن الأبار (٣) أنَّ وفاته

كانت سنة أربعين وستمائة ، وليس بصحيح (٤) ، ودُفن بمقبرة شقستر (٥) .

حفيده // العالم محمد بن سهل بن محمد الأزدي الغرناطي (٦٦٢هـ - ٧٣٠هـ) ، حفيد

العلامة سهل بن محمد ، يُكَنِّي "أبو القاسم" زعيم ، من أهل غرناطة . وله أخ اسمه أيضاً محمد * .

أقوال العلماء والأدباء فيه وفي علمه //

لقد اعطى لسان الدين بن الخطيب (ت ١٣٧٤هـ / ١٣٧٦م) عنواناً أطلق عليه " ومن ترجمة الأعيان والوزراء

والأمثال والكبار " ، وجعل أولهم العلامة : سهل بن محمد بن سهل بن أحمد بن إبراهيم ابن مالك

الأزدي ، وعده صدر هذا البيت ، وياقوته هذا العقد ، وقال : كان رأس الفقهاء وخطيب الخطباء البلغاء ،

وخاتمة رجال الأندلس ، وقد تفَّنَ في ضروب من العلم ، وبالجملة فحاله ووصفه في أقطار الدنيا ، لا

يُجمله أحد ، فحدث عن البحر ولا حرج ، ضَنَّ الزمان أن يسمح برجل حاز الكمال مثله (٦) .

وقال ابن عبد الملك المراكشي (ت ١٣٠٣هـ / ١٣٠٣م) : ((كان من أعيان مصره ، وأفاضل عصره ،

تفَّنَ في العلوم وبراعة في المنشور والمنظوم ، مُحَدِّثاً ضابطاً عَدْلًا ثقَةً ثَبَّتاً حافظاً لِلقرآن العظيم مجوداً له

، متقدماً في العربية ، وافر التصييب من الفقه وأصوله ، كاتباً مجيد النظم في مُعرَب الكلام وهَرَلِيه ، ظريف

الدُّعَابَة ملِحَ التَّدَبِّر ، له في ذلك أخبارٌ مُسْتَرَفَةٌ مُتَنَافِلةٌ ، ذا جَدَّةٍ وَيَسَارٍ ، متين الدين تَامَ الفَضْل واسع

المعروف عميم الإحسان ، تصدق عند القرب من وفاته بجملة كبيرة من ماله ورباعه ، وله وفادة على مراكش ، وامتحن بالتعرف عن وطنه ببغي بعض حسنته عليه ، فأسكنه مُرسته مدة طويلة إلى أن هلك بالمرية أبو عبد الله محمد بن يوسف بن هود المدعو بأمير المسلمين الملقب بالمتوكّل على الله آخر جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وست مئة ، فسرّح أبو الحسن سهلاً إلى بلده في رمضان السنة ... وكان كريم النفس ، فاضل الطبع ، نزيه الهمة ، حصيف الرأي ، شريف الطباع ، وجيها ، مبرورا ، معظمًا عند الخاصة وال العامة)) (٧) " رحمة الله رحمة واسعة " .

وقال عنه الرعيني (ت ٥٩٢هـ) : ((شيخنا أبو الحسن هذا من علية الأعلام ، وبقية المشيخة الجلة الكرام ؛ قرأ كثيراً وسمع ، وتقدم في كثير من المعارف وبَرَع ، وسمى قدره في الأكابر وارتفع ، مُفخرة بلده وسواه ، ورؤض علم وأدب تكفل به النفوس وتهواه ، طال عمره ، وطاب ذكره ، وعم إحسانه وبره ، وعظم بالصدقات التي بذلها عند وفاته أجره . صحبته - رحمة الله عليه - زماناً طويلاً ، وخبرت منه ديناً متيناً ، ونظراً في المقولات أصيلاً ، ومذهبها في اقتناء الفضائل جميلاً ؛ وقرأ عليه وسمعت منه ، وكثير حظي في الأخذ عنه ، وأفادني جملة كبيرة من نظمه ونثره ، وجلأ علىي من ذلك المحسن التي فاق بها أهل عصره . قرأ عليه بلغطي جامع البخاري ، وسُئل أبي داود ، وأكملت الكتابين عليه ؛ وقرأ عليه المخلص للقابسي ؛ وسمعت عليه أكثر الموطأ ، وقرأ بلغطي ما فاتني منه ، وكان يمسك على أصوله العتيقة ويصيغ إلى بسمعه ، ويريني كل سطر أقرأه عليه بإصبعه ، وربما قرأ علىي بلغظه مواضع يلخصه الشك في سمعة لها ، للنقل الذي كان في سمعه ، نفعه الله ، فلم يكن يسامح في شيء يقع الشك فيه عدنه . وحدّثني بالسُّنن والمُلْحَص عن أبي القاسم حبيش ، قراءةً منه عليه بسنته فيهما ؛ وحدّثني أيضاً بالموطأ عن أبي عبد الله الفخار سمعاً عليه ، وبالموطأ قراءة عليه ، وحدّثني أيضاً بالموطأ عن أبي القاسم السهيلي قراءةً عليه ، وقرأ عليه المسير ، وسمع عليه كتابه في شرحها ، المسمى بالرؤض الأنف ، إلا يسيراً فاته منه ، وجمع عليه السبع في سورة البقرة خاصة ؛ وقرأ عليه الأشعار الستة ؛ والحماسة ؛ وأكثر كتاب الإيضاح ؛

وعلى أبي عبد الله بن حميد التوادر لأبي علي القالي ؛ ومقامات الحريري ؛ وبعض الإيضاح ، تفقيها ؛ وسمع على أبي العباس بن مضاء بعض كتابه المسمى بالمشرق في النحو)) (٨) .

وقال صاحب القدر المعلى (ت ٦١٠هـ) : ((لو لم تأت غرناطة إلا بهذا الجليل المقدار ، لكان حسبها في العلم والجود والرياسة وجميع أنواع الافتخار . برع في العلوم الحديثة والقديمة ، وبنى له ببلده أعظم أرومة ؛ وأكتسب العز والمال ، وبلغ بين نظرائه مبلغ الكمال . وكانت له وفادات على الملوك . له في الخطابة مشاهد مشهورة ، ومقامات مذكورة . وكان أبو عبد الله بن عياش * إذا جرى ذكره يقول : هو رجل الأندلس ، ما وَفَدَ على الحضرة مثله ... ولما محمد بن يوسف بن هود * بالأندلس ، صار العقد والحل بغرناطة إليه ، والاعتماد في أمور المملكة عليه ، إلا أنه كان مُنْزَهَ الخاطر عن ذلك ، لو لقي أمة وَكَعَاء خاطبها بما حضره من غير ترثٍ ولا استكثار ، كثير التواضع والاختصار ؛ ولا يُرُد نادرة لو أنها قاضية بحثه ، جرياً على المعمود من خفة روحه وظرفه)) (٩) .

وجاء عن أبي جعفر أحمد بن إبراهيم الغرناطي (ت ٧٥٧هـ) ، أنه قال فيه : ((وكان "رحمه الله" أديباً كاتباً بارعاً ، مُقوهاً لسناً ، يخطب ويتكلّم عن السلاطين بديهاً من غير رؤية ، مع مشاركة في فنون العلم ، وجمعه بين منظوم منها ، ومفهوم إلى سجاجة أخلاق ، وكرم نفس ، وحسن عشرة ، فاق بها أقرنه ، فكان "رحمه الله" من آخر رجال الأندلس علمًا وفضلاً ، وجذلةً وكرماً ، مُعظماً عند السلاطين ، معلوماً لدىهم)) (١٠) . وقال المقرئ التلمساني (ت ١٠٤١هـ) ، أنّ ((سهل بن مالك إمام الآداب)) (١١) . وقال عنه ابن سعيد المغربي الأندلسي (ت ٦٦٠هـ) ، أنه كان : ((أحد علماء القرن السابع وأدباءه ، وهو أستاذ ابن الأبار)) (١٢) ، وقال ابن سعيد هذا أيضاً عنه : هو ((الفقيه المتفنن ... من علماء زمانه وأدباء هم المعدودين)) (١٣) .

وقال عنه ابن الشعّار الموصلي (ت ٦٥٤هـ) : (كان من العلماء الأفاضل المتفنّين في عصره ، إماماً في البلاغة ، والخطابة ، والشعر ، والكتابة ، قادرًا على إنشاء الكلام نظماً ونثراً ، فقيهاً مالكي المذهب ، عارفاً بأصول الدين ، وأصول الفقه ، مقدماً في علم الأدب والערבية ، مبرزاً في علم المنطق والجدل)) (١٤) .

وقال فيه ابن الأبار البنسي (ت ٦٨٥ هـ) : ((وكان من جلة العلماء الأدباء والأنماء البلغاء الخطباء ، مع التقن في العلوم والتصريف فيها ، رئيساً في بلده ، مُعظماً جواداً محبباً)) (١٥) .

ووصفه ابن فضل الله العمري (ت ٧٤٩ هـ) بأنّه : ((من أصل كريم يتيه على النجم ويسمخ ، ويفخر على الصبح ويذبح ، وكانت له قدرة على تشكيف الكلام ، وتحقيق ما يؤخذ عن مثله من الأعلام . كان لو شاء نزف البحار لما بلّت بها اليّد ، أو نسف الجبال ، لم يلتها طرفة العين مزوده . رحبت به بقعة المسلمين بالأندلس ، وكانت كالتصريح ، وأفهمت معارضيه ، فكادت تكون كالتصريح ، ناهيك من رجل يزداد شفافاً به كلّما فحص فاحص ، وشرفاً بأدبه كلّما تطلع إلى النجوم شاخص)) (١٦) .

وقال فيه ابن فردون (٧٩٩ هـ) أنه : ((كان رأس الفقهاء ، وخطيب الخطباء البلغاء ، وخاتمة رجال الأندلس ، تقن في ضروب من العلم ، وبالجملة فحاله ووصفه في أقطار الغرب - بل وفي غيرها من الشرق - لا يجهله أحد ؛ فحدث عن البحر ولا حرج ! ضنّ الزمان أن يسمح برجلي حاز الكمال مثله)) (١٧) .

وقال عنه عمر رضا كحالة (ت ١٤٠٨ هـ) أنه : ((محدث ، أديب ، ناشر ، ناظم ، فقيه ، أصولي ، عالم بالعربية)) (١٨) .

وقال الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ) بأنّه : ((أديب ، من الكتاب الشعرا)) (١٩) .

مشيخته //

ذكّر أنه : ((روى ببلده عن :

- خاله أبي عبد الله بن عروس ،

- وحال أمّه أبي بكرٍ يحيى بن محمد بن عروس ،

- وأبي جعفر بن حكم ،

- وأبي الحسن بن كوثر ،

- وأبي خالد يزيد ابن رفاعة * ،

- وأبي محمد عبد المنعم ابن الفرس * ، وبِمَالِقَةَ : عن
- أبي زيد السهيلي * ،
- وأبي عبد الله ابن الفخار ، وبِمُرْسِيَةَ : عن
- أبي عبد الله بن حميد ،
- وأبي القاسم بن حبيش * ، وبِإِشْبِيلِيَةَ : عن
- أبي بكر ابن الجد * ،
- وأبي عبد الله بن رزقون * ،
- وأبوي العباس : ابن مضاء * والجزاوي الشاعر * ،
- وأبي الوليد بن رشد * ، فرأى عليهم وسمع وأجازوا له .
وأجاز له من أهل الأندلس :
- أبا محمد : ابن عبيد الله نَزِيلُ سَبْتَةَ ،
- وعبد الحق ابن الحرات * نَزِيلُ بِجَائِيَةَ ،
ومن أهل المشرق جماعةٌ منهم :
- وبركاث بن إبراهيم الخشوعي أبو الطاهر * ،
- وعبد الرحمن بن سالمة بن يوسف بن علي القضايعي البليوي ، وغيرهم من يطول ذكرهم)) (٢٠)
- وبين صاحب "الذيل والتكلمة" هؤلاء المشايخ أيضا ، وذكر غيرهم وهم : (
- ابن علي بن المسلم ،
- وعبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينة ، أبو أحمد ،
- والقاسم بن علي بن الحسن بن عساكر أبو محمد ،
والمحمدون :
- ابن إسماعيل بن علي بن أبي الصيف أبو عبد الله ،

- وابن أبي سعد الحراني ،
- وابن يوسف بن علي الغزوي أبو الفضل ،
- ويحيى بن نصر بن محمد الكرماني () (٢١) .

ومن روى عنه : ()

- ابن خاف والطوسى وابن سعد القرزاز ،

- وأبو الحسن الشيبى ،

- وأبوا عبد الله : ابن أبي بكر البرى وابن الجتان * ،

- وأبوا محمد : ابن عبد الرحمن بن بزطه وابن محمد بن هارون ،

- وأبو القاسم بن نبيل ،

- وأبو يعقوب بن إبراهيم بن عقب .

- وحدثنا عنه من شيوخنا : أبو جعفر الطباع ، وأبو الحجاج بن حكم ، وأبو الحسن الرعيني ، وأبو علي ابن الناظر ، وغيرهم () (٢٢) .

وممن روى عنه ابن مسدي أو مسدي المهلبي * وعظمته (٢٣) ، وكذلك ممن روى عنه القاضي أحمد بن الحسن الجذامي (٢٤) .

ونذكر لسان الدين بن الخطيب أنه كانت بين محمد بن سودة * وبين الشيخ الفقيه واحد عصره أبي الحسن سهل بن مالك ، مكاتبات ومراجعات ، ظهرت فيها براعته ، وشهدت له بالتقدير يراعته (٢٥) .

مصنفاته //

صنف في العربية كتاباً مفيداً رتب الكلام فيه على أبواب "كتاب سيبوئه" ، وله تعليق جليل على "المُستصفى في أصول الفقه" ، وديوان شعر كبير (٢٦) .

ثناء الأعلام عليه //

كان أبو عبد الله بن عيّاش * إذا جرى ذكره يقول : هو رجل الأندلس ، ما وَقَدَ على الحضرة مثله ، حتى إِنَّهُ قال فيه : [مزوجة الرمل]

- | | | |
|--|---|--|
| ١- إِنَّمَا سَهْل جَنَابٌ صَعْبُ الْمَرْقَى إِلَيْهِ | ٢- يَا لَهُ شَخْصًا كَرِيمًا أَجْمَعُ النَّاسِ عَلَيْهِ | ٣- وَلَهُ عَنْدِي وَدَادٌ مُثْلُ مَا أَدْرِي لَدِيهِ |
|--|---|--|

[التخريج والتوثيق]

اختصار القدر المعلى في التاريخ المحلي : ص ٦٠ .

وبلغ ذلك أبا الحسن فكتب إليه شعراً ، منه : [الطويل]

- | | |
|---|--|
| ١- أَلَا قَدَّسَ اللَّهُ الْمَكَانَ الَّذِي ثَوَى بِهِ ذُو الْمَعَالِي صَاحِبُ الْقَلْمَ الْأَعْلَى | ٢- مَا كُنْتُ أَهْلًا لِلَّذِي قَدْ أَنْالَنِي |
|---|--|

[التخريج والتوثيق]

اختصار القدر المعلى في التاريخ المحلي : ص ٦٠ .

والمحال في هذا فسيح ، ويكفي منه قول أبي زيد بن يخلفن * : [مزوجة الرمل]

- | | | |
|---|--|---|
| ١- عَجَّابًا لِلنَّاسِ تَاهُوا بِثَنَيَاتِ الْمَسَالِكِ | ٢- وَصَفُّوا بِالْفَضْلِ قَوْمًا وَهُمْ لَيَسُوا هُنَالِكِ | ٣- كَثُرَ النَّقْلُ وَلَكُنْ صَحَّ عَنْ سَهْلِ بْنِ مَالِكٍ |
|---|--|---|

[التخريج والتوثيق]

الإحاطة في أخبار غرناطة : ٤ / ٢٧٩ ، الذيل والثكمالة لكتابي الموصول والصلة : ٤ / ١٠٥ ، سير أعلام النبلاء : ٢ / ١٩٥١ ، وقد وردت هذه الأبيات نفسها في الإحاطة باسم : أبي زيد الفزارِي * ، وانتَهَا (٢٧) أبو بكر الجلمني * وكذب "سمح الله له".

وكان أبو عمران بن سعيد * أكثر الناس ثناء عليه ، وأشدّهم ميلاً إليه ، وفيه يقول : [السريع]

- ١- يُسْتَهْلِكُ النَّاسُ وَصَفَ سَهْلٌ
وَهُوَ لِعْنُرِي عَلَيْ صَعْبٌ
٢- أَقْلُّ مَا فِيهِ كُلُّ مَا فِي الـ
أَنَامُ وَالجَسْمُ مَنْيٌ قَلْبُ
٣- فِي كُلِّ حَالٍ أَرَاهُ حَتَّى
أَرَى الَّذِي خَاطَرَ يُحْبُّ
[التخريج والتوضيق]

اختصار القدر المعنى في التاريخ المحلي : ص ٦٠ .

وقال أبو الحسن ابن الفضل * يذكر مقاماً قامه سهل بن مالك وابن عياش :

- ١- لِعْنُرِي لَقَدْ سَرَّ الْخَلَافَةَ قَائِمًا
بِخُطْبَتِهِ الْغَرَاءَ سَهْلُ بْنُ مَالِكٍ
٢- وَأَمَّا بْنُ عَيَّاشٍ وَمَنْ كَانَ مِثْلَهُ
فَضَلَّلُوا جَمِيعًا بَيْنَ تِلْكَ الْمَسَالِكِ
٣- وَمَاتَ وَمَاتَوْا حَسْرَةً وَحَسَادَةً
وَغَيْظًا فَقَلَّنَا هَالَكُ فِي الْهَوَالِكِ
[التخريج والتوضيق]

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب : ٣٧٢/٣ .

وورد في نفح الطيب أنَّ ابن حبيش أنشد بيتين كان صنعاًهما وهو حديث ، لقصة بلغته عن أبي الحسن سهل بن مالك ، وهي أنَّه كان يسأل أصحابه وهو في المكتب ويقول لهم : أخرجوا اسمي ، فكلُّ ينطق على تقديره ، فيقول لهم : إنَّكم لم تصيبوه مع أنَّه سهل ، فنظمت هذا المعنى فقلت :

- ١- وَمَا اسْمُ فَكُهُ سَهْلٌ يَسِيرُ
يَكُونُ مُصْغَرًا نَجْمًا يَسِيرُ
٢- مُصَحَّفُهُ لَهُ فِي الْعَيْنِ حُسْنٌ
وَقَلْبِي عَنْ صَاحِبِهِ أَسِيرُ
[التخريج والتوضيق]

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب : ٤/٣١١ .

من نوادره //

لقد ذكر ابن سعيد الأندلسي بعض نوادره ، فقال : ((كان يوماً عند والي غرناطة ، فدخل القائد أبو محمد بن سعيد ، المعروف بـ اليربطول * ، وكان وجهه غير مقبول الصورة ، فدنا من حاجب البلد ليحدثه ، ورَدَ

ظهره لأبي الحسن ، فقال : لك المعدنة ، فقال أبو الحسن في الحين : المعدنة للحافظ . وقال أبو عِمْران بن سعيد : ركبْتُ معه للقاء ابن هود ، وإذا بعجوز تصيح باجتهاد وفرح : على السَّلَامَةِ يَا وَجْهَ الْجَنَّةِ ! وما أشْبَهَ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ النِّسَاءِ عِنْدِ الْفَرْحِ بِالْقَادِمِ . فَهَرَّ فَرْسَهُ حَتَّى دَنَا مِنْهَا ، وَقَالَ لَهَا : حَشْرَكَ اللَّهُ مَعَهُ يَا عِجْزَوْ سَوَءَ !) (٢٨) ، فَاشْتُهِرَ عَنْهُ هَذِهِ الْقَضِيَّةِ وَأَمْثَالُهَا ، وَشَحَّذَتْ لَهُ مِنْ أَهْلِ الْحَسْدِ وَالْعَدَاوَةِ نِصَالُهَا ، فَغَرَّبَهُ ابْنُ هُودٍ إِلَى مَرْسِيَّةٍ .

محنة سهل بن مالك //

وَامْتَحِنْ (رحمه الله تعالى) بِالْتَّغْرِيبِ عَنْ وَطْنِهِ ، بِبَعْدِي بَعْضَ حَسَدِهِ عَلَيْهِ ، فَأَسْكَنَ مُرْسِيَّةً مَدَّةً طَوِيلَةً إِلَى أَنْ هَلَكَ بِالْمَرِيَّةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنُ هُودِ الْمَدْعُو بِأَمْرِ الْمُسْلِمِيِّ الْمَلْقُوبُ بِالْمَتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ آخِرَ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَسَمِائَةً ، فَسُرِّحَ أَبُو الْحَسَنِ سَهْلٌ إِلَى بَلْدَهُ فِي رَمَضَانَ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ (٢٩) .

آثاره من الشعر //

"قافية الباء"

قال أبو الحسن الرعيني (رحمه الله) : دَخَلَتْ عَلَيْهِ بِمُرْسِيَّةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهِ شَمَامَةُ رَهْرَ ، فَأَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ : [الطويل]

- | | |
|--|---|
| ١- وَحَامِلِ طِيبٍ لَمْ يُطِيبْ بِطِيبِهِ | وَلَكِنَّهُ عِنْدَ الْحَقِيقَةِ طِيبٌ |
| ٢- تَالَّفَ مِنْ أَغْصَانِ آسٍ وَرَهْرَةٍ | فِيْنِ صِفَتِهِ زَاهِرٌ وَرَطِيبٌ |
| ٣- تَعَانَقَتِ الْأَغْصَانُ فِيهِ كَمَا النَّقَى | حَبِيبٌ عَلَى طُولِ النَّوْى وَحَبِيبٌ |
| ٤- وَإِنَّ الَّذِي أَدَنَاهُ بَعْدَ فِرَاقِهِ | إِلَيَّ لَسِرُّ فِي الْوُجُودِ عَجِيبٌ |
| ٥- مَنَاسِبَةً لِلْبَيْنِ كَانَ اِنْتَسَابُهَا | وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ نَسِيبٌ |
| ٦- فِي الْأَمْسِ فِي أَشْجَارِهِ وَبَدَارِهِ | وَبِالْيَوْمِ فِي دَارِ الْغَرِيبِ غَرِيبٌ (٣٠) |

وقال (رحمه الله) في تشبيح بعض الفقهاء من غرض الأمداح : [البسيط]

ومن خليفتها عز وتقريب
لها على مفرق الجوزاء ترتيب
كأن ترکاك للأسباب تسبيب
إلى غنائك تصعيد وتصويب
وخطها منك إعراض وتقطيب
كأن زهدك فيها عنك ترغيب
إلى لقائك إرجاء وتقريب
عذب الزلال وللبالغين تغذيب
حتى تلاقى عليها الشاة والذيب
ولا سببها المطايا والجلابيب
فهمها البيض والجرد السلاهيب
على أفق الأخلاق تطبيب
كأنها لك في المشروب شرب
سهم إلى طلب العلية طبابيب
وإن سمعنا كلاماً فهو تأديب
أعلاق مال وأعلاق وتهذيب
إن ثاب خطب فمن جدواه تأنيب
وقد أضر بها بعده وتقريب
بسط وقبض وترغيب وترهيب
من ثراب الأرض تثريب
مثل وإن طال تتفير وتنقيب

- ١- يلاقاك من كل من يلاقاك ترحيب
- ٢- وتصطفيك إلى أحوازها رتب
- ٣- تأتي إليك بلا سعي بلا سبب
- ٤- من كل مشغوفة بالحسن دام لها
- ٥- يلاقاك بالبشر والإقبال خاطبها
- ٦- ما زلت ترغب عنها وهي راغبة
- ٧- فانهض إليها فلو تسطيع كان لها
- ٨- يحيى وتحيى فلباغي مواهبها
- ٩- سارت على العدل والإحسان سيرتها
- ١٠- لم تُحبها لذة الدنيا وزخرفها
- ١١- إذا أهم بنى الدنيا نعيمهم
- ١٢- فوق الكواكب مضروب سرادقها
- ١٣- كرعت في ظلها الصافي بسلسلتها
- ١٤- في قبة من بنى الآمال قد قرعت
- ١٥- إذا حضرنا طعاماً فهي مأدبة
- ١٦- ومن يلذ بأبي إسحاق كان له
- ١٧- يا ملذ السر من قلبي ويا ملكا
- ١٨- هب القرار لآمال مسافرة
- ١٩- ففي يمينك وهاباً ومنتظماً
- ٢٠- وما بصر كتاباً راق منظرة إن ناله
- ٢١- لك السيادة لا يلقي لسؤدها

- ٢٢ - عزم كحد سنان الرُّمح يصحبه
 ٢٣ - كمال نفسك للأرواح تكملة
 ٢٤ - وعرف ذاتك كاف في تعرفنا
 ٢٥ - إذا ذكرت فلأشعار مضطرب
 ٢٦ - سر حيث شئت موفى من مكارمها
 ٢٧ - في غرة تخلق الأيام جذتها
 وقوله (رحمه الله) : [الوافر]
 ١ - و كنت وعدتني يا قلب أني
 ٢ - فها أنا تائب عن ذكر ليلي
 ٣ - فقال بلى وعدتك غير أني
 متى ما ثبت من ليلي ترتب
 فما لك كلما ذكرت ترتب
 أتوب إليك من ذنبي أتوب (٣٢)
- لها على أفق الأملak تطبي (٣١)

قال الرعيني (رحمه الله) : أنسدني أبو الحسن ، لنفسه في التحرير على التماس العلم وأوصى به أحد بنيه

: [مجزوء الرجز]

- ١ - العلم شيء حسن
 ٢ - وابداه بالنحو وخذ
 ٣ - فإن أردت بعد ذا
 ٤ - فافهم أصول مالك
 فكُن له ذا طلب
 من بعده في الأدب
 جاهما وفضل مكتبه
 واحفظ فروع المذهب (٣٣)

"قافية التاء"

ومن شعره ، قوله (رحمه الله) : [الطوبل]

- ١ - ولما رأيت الصبح هب نسيمه
 ٢ - وقلت : أخاف الشمس تُقْصِح سرنا
 دعاني داعيه إلى البين والشت
 فقالت : معاذ الله ! تقصحني أختي ! (٣٤)

"قافية الحاء"

من شعره ، قوله(رحمه الله) : [الطوبل]

وليلك عن يوم الرفاهة يُصبح
من العمل الراكي دليل مُصحح
ففي كل جزء من حديثك تُفصح
طريق الهويني في سلوكك أوضح
ففي أي سن بعد ذلك تصلح؟!
يُصيب المركي عندها والمجرح
فتحسُن في عين السبَارِ وتَقْبَحُ
وأَقْرَع أبواب الرشاد فتُفْتَحُ
وفضلك يا مولاي يَعْفُو ويُصْفَحُ (٣٥)

- ١- نهارك في بحر السفاهة يَسْبَحُ
- ٢- وفي لفظك الدعوى وليس إزاءها
- ٣- إذا لم تُوافق فَعْلَةً منك قوله
- ٤- تَحَّ عن الغاياتِ لستَ من اهْلِها
- ٥- إذا كنتَ في سِنِ النُّهَى غير صالحٍ
- ٦- إلى كم أَماشِيَها على الرَّغْمِ غَايَةً
- ٧- لها وعليها لا شَوْءٌ ولا ثَنَى
- ٨- عسى وطَنٌ يَدْنُو فَالْتَّمَسَ الرَّضا
- ٩- فقد ساء ظني بالذي أنا أَهْلُ
"قافية الدال"

ومن الحِكَم وأبيات الأمثال قوله(رحمه الله) : [البسيط]

- ١- مُنْفَعُ العيش لا يَأْوِي إلى دَعَةٍ
- ٢- والساكنُ النَّفْسِ مَنْ لَمْ تَرْضَ هَمَّتُه

وفي وصف "تجد" وهو مكان مطلٌ على بسيطة غرناطة ، ويعُد من أشرف متزهاتها ، إذ فيه قال عالماها
أبو الحسن سَهْلُ بن مَالِكَ :

لأَصِيلِ يفوت طَرْفِي بنجدٍ
بَيْنَ حُورِ تَمِيسُ فِيهِ وَرَبِيدٍ
جَرَدَتْ فِي الْرِيَاضِ كُلَّ غِمْدٍ (٣٧)

- ١- كُلَّ وَجْدٍ سمعتُمْ دُونَ وَجْدِي
- ٢- حَيْثُ جَرَرْتُ ذِيلَ كُلَّ مُجُونٍ
- ٣- وسواقِ كأنهَنَ سِيوفٍ

ومن شعره ، قوله (رحمه الله) :

وَرَبَّ يَوْمٍ وَرَدْنَا فِيهِ كُلَّ مُنْتَيٍ

- كما اجتليت من المحبوب مفتقدا
فتنظم الريح منها فوقه زردا (٣٨)
- ٢- في روضتين بشطئي سلسل شيم
٣- يُبَدِّدُ القَطْرُ في أثنائه حلقا
"قافية الراء"
- ومن شعره ، قوله(رحمه الله) : [الطوبل]
فشمث أقاها وارتشفت عقاها
كما ستر الليل البهيم نهارا
كما رعت بالرجر الغراب فطارا
فتقدح في فحم الظلام شرلا (٣٩)
- ١- تبسم واستأنثر منه بقلة
٢- ومر فأيدي الريح ترسل شعره
٣- فيها لك ليلا بالكثيب قطعه
٤- تغضّ بنا زهر الكواكب غيرة
وقال (رحمه الله) :
- فجري النسيم عليه يسمع ما جرى
وكأنّ تحت الماء دراً مضمرا (٤٠)
- ١- وتحدث الماء الزلال مع الحصى
٢- فكان فوق الماء وشياً ظاهرا
وقال (رحمه الله) : [البسيط]
١- أكرم بها من عشيّات وأسحار
٢- من لي بقرب آخر كانت محاسنة
وقال (رحمه الله) : [الكامل]
١- وَعَدَ الْإِلَهُ وَأَنْجَزَ الْمِقْدَارَ
٢- قُلْ مَا تَشَاءْ كَمَا تُرِيدُ فَإِنَّمَا
٣- أَنْتَ الَّذِي شُرُفَ الزَّمَانَ بِذَكْرِه
٤- بَكَ عَادَ فِي شَخْصِ السَّيَادَةِ رُوحَه
٥- ذُو الْفَضْلِ يُدْنِيَهُ إِلَيْكَ تَوَاضُعَ
٦- مِنْ مَعْشَرِ عَظُمَوا عُلَّاً وَتَوَاضَعُوا
- فالكلّ عَبْدٌ والبسطة دارٌ
يُجري القضاء بُكْلَ ما تخانُ
وتعطّرت بحديثه الأسمارُ
واسترجعتك فراعها الإقصارُ
ويذلَّ في سطواتك الجبارُ
عند اللقاء فانجدوا وأغاروا

فوقت حيث العالم المختار
إذ كل عن إدراكها الإبصار
رأيُت كيف تُفجَّر الأنهاز (٤٢)

- ٧- وافيت مجلسه المقدّس تربه
٨- ولحظت بهجته بعين بصيرتي
٩- ودنوت الثم تربه متبركاً
"قافية العين"

ومن شعره في ذلك الحال مما يدل على بعد شاؤه ورفعته وهمته ، قول (رحمه الله) : [الطویل]

وتلبي هموم العارفين على الدفع
وصرف الليلالي والحوادث في جمٍع
(وما رُزقْتَهِ النَّفْسُ مِنْ كَرَمِ الطَّبِيعِ)
فتثبتُ نُورًا في كواكبِها السَّبِعِ
تُرَابٌ لَنَعْلَيْ أوْ غُبَارٌ عَلَى شِسْنَعِي
صُرُوفُ اللَّيَالِي كَيْ ثُمَرَقَ لَيْ دِرْعِي
وَلَا نَحَثُ أَصْلِي وَلَا هَصَرُتْ فَرْعِي
وَإِنْ رَحَقْتُ لَيْ لَا يَضِيقُ لَهَا دَرْعِي (٤٣)

- ١- أُدْفِعُ هَمَّيْ عن جوانِبِ هِمَّتِي
٢- وَأَلْتَمُسُ الْعُثْبَى وَحِيدًا وَعَاتِبِي
٣- وَإِنَّمِي مِنْ عَزْمِي وَحِزْمِي وَهَمَّتِي
٤- لَفِي مَنْصِبٍ تَعْلُو السَّمَاءَ سِمَانِه
٥- غَلَا صَرْفُ دَهْرِيْ إِذْ عَلَا فَإِذَا بِهِ
٦- تَدَرَّعْتُ بِالصَّبَرِ الْجَمِيلِ وَأَجَلَبْتُ
٧- فَمَا مَلَأْتُ قَلْبِي وَلَا قَبَضْتُ يَدِي
٨- إِنْ عَرَضْتُ لَيْ لَا يَقُوُهُ بَهَا فَمِي
وقال (رحمه الله) :

من الخمر تُفْيِي الْهَمَّ عَنِي إِذَا امْتَعْ
وَلَا عَنِ وزِيرِ الْخَلِيفَةِ مَا صَنَعْ (٤٤)

- ١- إِذَا كَانَ عَنِي قَوْتَ يَوْمَ وَلِيَةَ
٢- فَلَسْتُ تَرَانِي سَائِلًا عَنْ خَلِيفَةَ
"قافية القاف"

قال أبو عمران بن سعيد (رحمه الله) ، أنه مرض أيام ولاية عبد الواحد المخلوع * بغرناطة ، فكلف وزيره بعيادته ، فأنسى ذلك ، ثم سأله عبد الواحد فأعذر ، فركب إليه بنفسه ، فمدحه أبو الحسن بقصيدة ، منها : [الطویل]

وَقَلْتُ لِنَفْسِي دُونَكَ الْغَيْثَ فَاسْتَقِي

- ١- نَظَرْتُ بِعَيْنِي مَلِءَ عَيْنِي وَبُعْيَتِي

وقابلت بشر دونه خطفة البرق
مواضع آثار السعادة والرّزق
على الأيكة الغناء صادحة المؤرق (٤٥)

بماء الصباح والنسيم رقيق
فضخم وأمّا جسمها فدقيق (٤٦)

وقوله يُرثي القاضي أبا الوليد بن رشد (رحمه الله) : [الطوبل]

وصول وأحداث الزمان تعوّه
تبين خافيّه وبّان طریقه
بعید عن الشّطین منه غریقه
بأنّ مُصاباً مثلّ هذا أطیقه
أبناوه أم دهّره أم صدیقه؟
تَقَنَّ أَنَّ الموتَ نحن نذوقه
عليّنا قضى ألا نُؤْفَى حقوقه
أهْنِيَهُ فُرِبَا مِنْ جوارِ يُرْوَقَه
وفي العالَمِ الْعُلُوِّيِّ كان رفيقه (٤٧)

- ٢- وَقَبَّلَتْ كَفَّاً دُونَهَا وَأَكْفُ الْحَيَا
- ٣- وَأَلْثَمَتْ خَدِّيَّ مِنْ مَوَاطِئِ نَعْلَه
- ٤- وَأَلْزَمَتْ نَفْسِي شَكْرَهَا مَا تَرَمَّتْ
وَمِنْ شِعْرِهِ ، قَوْلُهُ (رَحْمَهُ اللَّهُ) :
- ١- شَرِبَنَا وَجَفَّنَ اللَّيْلَ يَغْسِلُ كُحْلَهُ
- ٢- مُعَنَّقَةً كَالْتِبَرِ أَمّا بُخَارُهَا
- ٣- وَقَوْلُهُ يُرْثِي الْقَاضِي أَبَا الْوَلِيدِ بْنَ رُشْدَ (رَحْمَهُ اللَّهُ) : [الْطَّوَبِل]
- ٤- أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَطَالِبٍ غَايَةٍ
- ٥- مَضَى عَلَمُ الْعِلْمِ الَّذِي بِبِيَانِهِ
- ٦- أَخْلَالِي إِنِّي مِنْ دُمُوعِي بِزَارِخِ
- ٧- وَمَا كَانَ ظَنِّي بَعْدَ فَقْدِ أَبِيكُمْ
- ٨- وَلَمْ أَدْرِ مِنْ أَشْقَى الْثَّلَاثَةِ بَعْدَهُ
- ٩- وَمَنْ شَاهَدَ الْأَحْوَالَ بَعْدَ مَمَاتَهِ
- ١٠- رَجَوْعًا إِلَى الصَّبِرِ الْجَمِيلِ فَحَقُّهُ
- ١١- أَعْزِيزَكُمْ فِي الْبَعْدِ مِنْهِ فَإِنِّي
- ١٢- فَمَا كَانَ فِينَا مِنْهُ إِلَّا مَكَانُهُ

"قافية اللام"

اجتمع جماعة من الأدباء فيهم أبو الحسن سهل بن مالك (رحمه الله) والمهر بن الفرس (رحمه الله) وغيرهما بمدينة سبته سنة ٥٨١ هـ ، فنذكروا محبوباً لهم يسكن الجزيرة الخضراء أمامهم ، فقالوا : ليقل كُلُّ واحد منكم شيئاً فيه . فقال سهل بن مالك (رحمه الله) : [الكامل]

١- لَمَّا حَطَطْتُ بِسَبْتَتِ قَنْبَ النَّوْيِ
وَالْقَلْبُ يَرْجُو أَنْ تُحَوَّلَ حَالُهُ

- ٢- والجُو مصقولُ الأَدِيمِ كَائِنًا
يُبَدِي الْحَفَيِّ مِنَ الْأَمْوَرِ صِقَالَةُ
٣- عَايَيْثُ مِنْ بَلَدِ الْجَزِيرَةِ مَكِنِسًا
وَالْبَحْرُ يُمْنَعُ أَنْ يُصَادَ غَزَالَةُ
٤- كَالشَّكَلِ فِي الْمَرَأَةِ تُبَصِّرُهُ وَقَدْ
قَرُبَثُ مَسَافَتُهُ وَعَزَّ مَنَالُهُ (٤٨)
فَقَالَ الْجَمَاعَةُ : وَاللَّهِ لَا يَقُولُ أَحَدٌ مَنَا بَعْدَ هَذَا شَيْئًا .

وَمِنْ شِعْرِهِ (رَحْمَهُ اللَّهُ) فِي وَصْفِ شَمْعَةِ :

- ١- وَلَا مِثْلَ يَوْمٍ قَدْ نَعِمْنَا بِحُسْنِهِ
مُذَهَّبِ أَشْتَاءِ الْمُرْوَجِ صَقِيلٌ
٢- إِلَى أَنْ بَدَأْتُ شَمْسُ النَّهَارِ تَرُوْعُنَا
بَسَرِ صَحِيفٍ وَاصْفَارِ عَلِيلٍ
٣- وَلَمَّا تَوَارَتْ شَمْسُهُ بِحِجَابِهِ
وَأَذَنَّ بِاَقِي نُورِهَا بِرْحِيلٍ
٤- وَغَابَتْ فَكَانَ الْأَفْقُ عَنْدَ مَغِيَّبِهِ
كَلْبِي مُسْنَدًا لِفَقْدِ خَلِيلِي
٥- أَتَانَا بِهَا صَفْرَاءَ يَسْطُعُ نُورُهَا
فَمَرَّقَ سِرْبَالَ الدُّجَى بِعَنْتِيلٍ
٦- فَرَدَتْ عَلَيْنَا شَمْسَنَا وَأَصْبَلَنَا
بِمُشَبِّهِ شَمْسٍ فِي شَبِيهِ أَصْبَيلِ (٤٩)

وَمِنْ شِعْرِهِ (رَحْمَهُ اللَّهُ) ، وَقَدْ كَانَ فِي رَوْضَ تَرْجِسٍ ، وَكَانَ مَعَهُ بَعْضُ الْأَدْبَاءِ ، وَفِيهِمْ أَبُو الْحَسِينِ الْجَزَارُ *
فَجَعَلَ يَدُوسَ التَّرْجِسَ بِرِجْلِهِ ، فَقَالَ أَبُو الْحَسِينُ :

- ١- يَا وَاطِئَ التَّرْجِسِ مَا تَسْتَهِي
أَنْ تَطَأِ الْأَعْيُنَ بِالْأَرْجُلِ (٥٠)
"قَافِيَةُ الْمَيِّمِ"

وَمِمَّا أَنْشَدَهُ (رَحْمَهُ اللَّهُ) فِي تَقْرِيظِ طَلَبَةِ الْعِلْمِ وَبِرَكَةِ تَلَاقِهِمْ لِلْمَذَاكِرَةِ : [الْطَّوِيلِ]
١- نُفُوسُ عَلَى لَفْظِ الْجِدَالِ مَقِيمَةٌ فَتُبَصِّرُهَا حَرْبًا وَتَعْقِلُهَا سِلْمًا (٥١)

- وَمِنْ شِعْرِهِ (رَحْمَهُ اللَّهُ) فِي غَلَامٍ : [الْطَّوِيلِ]
١- وَلَمَّا اسْتَقْلَتْ نَعْلَهُ فَوْقَ أَدْهِمٍ
رَجَرَثُ غُرَابُ الْبَيْنِ أَشَامَ أَسْحَمَا
٢- وَعَايَيْثُ مِنْ مَرْكُوبِهِ لَيْلَ صَدَدِهِ
وَمِنْ وَجْهِهِ بَدْرَ الْوَصَالِ مُنْتَمِمَا
٣- وَأَرْمَعَ عَنِي وَالْفَرَاقُ يَحْتُهُ
فَعَايَيْثُ قَلْبِي سَائِرًا مُنْتَدَمَا

٤- وأؤما لِتَوْدِيعِي بِلِثْمِ بَنَانِهِ فَلَمْ أَدْرِ أَوْ مَا بِهَا أَمْ تَحْتَمَا (٥٢)

"قافية النون"

وله من قصيدة (رحمه الله) : [السريع]

١- غَنَّى لَنَا هَزَارَنَا وَانْتَلَثْ نَجْمَتْنَا فَانْكَمَلَ الْحُسْنُ

٢- وأَبْرَزَ الدَّهْرُ لَنَا مِنْهُمَا حَمَامَةً طَارَحَهَا غُصْنُ (٥٣)

"قافية الهاء"

وقوله (رحمه الله) في زمان الصبا : السريع

١- كَأَنَّمَا إِبْرِيقَنَا عَاشِقٌ كُلَّ عن الْخَطْوِ فَمَا أَغْفَلَهُ

٢- غَازَلَ مِنْ كَأْسِي جَبِينَا لَهُ فَكُلَّمَا قَبَّلَهُ أَخْجَلَهُ (٥٤)

ومن شعره (رحمه الله) في صفة نهر والنسيم يردد و الغصون تميل عليه :

١- كَأَنَّمَا النَّهَرُ صَفَحَةٌ كُتِبَتْ أَسْطُرُهَا ، وَالنَّسِيمُ يُنْشِيَهَا

٢- لَمَّا أَبَانَتْ عَنْ حُسْنِ مُنْظَرِهَا مَالَتْ عَلَيْهَا الْغَصُونُ تَقْرُؤُهَا (٥٥)

ومن شعره (رحمه الله) : [الطوبل]

١- أَلَا لَيَتَ شِعْرِي هَلْ لِطَالِبِ غَايَةٍ

٢- مَضَى عَلَمُ الْعِلْمِ الَّذِي بِبَيَانِهِ

٣- أَخْلَالِي إِنِّي مِنْ دُمُوعِي بِزَارِ

٣- وَمَا كَانَ ظَنِّي بَعْدَ فَقْدِ أَبِيكُمْ

٤- وَلَمْ أَدْرِ مِنْ أَشَقَّى الْثَلَاثَةِ بَعْدَهُ :

٥- وَمَنْ شَاهَدَ الْأَحْوَالَ بَعْدَ مَمَاتِهِ

٦- رَجُوعًا إِلَى الصَّبَرِ الْجَمِيلِ فَحَقُّهُ

٧- أَعْزِيَكُمْ فِي الْبَعْدِ مِنْهُ فَإِنِّي

٨- فما كان فينا منه إلا مكانه

آثاره من الموسنات //

قال صاحب نفح الطيب : ((قال ابن سعيد : سمعت أبا الحسن سهل بن مالك يقول : إنَّه دخل على ابن رُهْرَ * ، وقد أَسْنَ ، وعليه زَيَ الْبَادِيَة ، إذ كان يسكن بحصن سبطة ، فلم يعرَفه ، فجلس حيث انتهى به المجلس ، وجَرَّت المحاضرة أن أَنْشَد لنفسه موشحة وقع فيها :

كَحْلُ الدُّجَى يَجْرِي مِنْ مَقْلَةِ الْفَجْرِ عَلَى الصَّبَاحِ
وَمَعْصُمُ النَّهَرِ فِي حُلَلِ خَضْرِ مِنْ الْبَطَاطِ

فَتَحَرَّكَ ابْنُ رُهْرَ ، وَقَالَ : أَنْتَ تَقُولُ هَذَا ؟ قَالَ اخْتَبَرَ ، قَالَ : وَمَنْ تَكُونُ ؟ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : ارْتَفِعْ ، فَوَاللَّهِ
مَا عَرَفْتُكَ)) (٥٧) .

وممَّن أشتهر بالموسنات من أهل غرناطة ، سهل بن مالك ، ((قال ابن سعيد : كان والدي يعجب بقوله :

إِنَّ سِيلَ الصَّبَاحِ فِي الشَّرْقِ عَادَ بَحْرًا فِي أَجْمَعِ الْأَفْقِ
فَتَدَاعَثْ نَوَادِبُ الْوَرْقِ أَنْرَاهَا خَافَثُ مِنَ الْغَرَقِ

فِي كُثُرٍ سُحْرَةَ عَلَى الْوَرَقِ)) (٥٨)

آثاره من النثر //

ومن نثره قوله يُخاطب بني أبي الوليد بن رُشْد (رحمه الله) ، تَعْزِيَةً في أبيهم : ((إِيَّاهُ عن المدامع ! هل تلا
انحدار الدَّمْعَةِ انحدارُهَا ، والمَطَالِعِ ! أَنْبَتَ عَلَى قُطْبِ مَدَارِهَا ، وَالْفَجَائِعِ ! أَغْيَرُ دَارَ بَنِي رُشْدٍ دَارُهَا ؟ فَإِنَّه
حَدِيثٌ أَتَعَاطَاهُ مُسْكِرًا ، وَأَسْتَرِيَخُ إِلَيْهِ مُفْكِرًا ، وَأَنْتَهُ بَاعِثًا عَلَى الْأَشْجَانِ مُذْكَرًا ، وَلَا أَقُولُ : كَفَى ، وَقَدْ ذَهَبَ
الْوَاحِدُ أَرَى بِهِ الْفَأَ ، وَلَا صَبْرًا ، وَقَدْ أَسْكَنَ الْعَالَمَ قَبْرًا ، بَلْ أُعْرِي الْأَجْفَانَ مِنْ مائَهَا ، وَأَسْتَوْهُبُ الْأَشْجَانَ
غَمَرَةً غَمَائِهَا ، وَأَسْتَدِعِي الْأَحْزَانَ بِالشَّهِيرِ مِنْ أَسْمَائِهَا ، ثُمَّ أَتَهَالِكُ تَهَالِكُ الْمَجْنُونَ ، وَأَسْتَجِيرُ مِنَ الْحَيَاةِ
بِرَبِّ الْمَنْوَنَ ، وَأَنَافِرُ السُّلُوْنَ مُنَافِرَةً الْيَقِينَ لَوْسَاؤِنَ الظُّنُونَ .

ولا عَنْبَ ، فَإِذَا خَامَرَ الْوَالَّهَ جَرَّعَهُ ، فَإِلَى نُصْرَةِ الْمَدَامَعِ فَرَّعَهُ ، وَإِذَا ضَعَفَ احْتِمَالُهُ ، فَإِلَى عَمْرَةِ الْإِغْمَاءِ مَالَهُ ، وَمَنْ قَالَ : الصَّبْرُ أَوْلَى ، وَلَيْلَةُ مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّى ، أَمَّا أَنَا فَأَسْتَعِيْدُ مِنْ هَذَا الْمَقَامِ وَأَسْتَعْفِيْهُ ، وَلَنْزِهَ نَفْسُ الْوَفَاءِ عَنِ الْحَلْوِ فِيهِ ، فَإِنَّهُ مَتَى بَقَى لِلصَّبْرِ مَكَانٌ ، فَفِي مَحْلِ الْحُزْنِ لِقَبُولِ مَا يَقَاوِمُهُ إِمْكَانٌ ، وَقَدْ خَانَ الْإِخَاءَ وَجَهَلَ الْوَفَاءَ ، مَنْ رَأَمْ قَلْبَهُ السُّلُوْقَ أَوْ أَلْفَتَ عَيْنَهُ الْإِغْفَاءَ ؟ هُوَ الْخَطْبُ الَّذِي نَفَى الْهُجُودَ ، وَالْأَرْمَ أَعْيَنَ التَّقَلِّيْنَ أَنْ تَجُودَ ، وَبِهِ أَعْظَمَ الدَّهْرَ الْمُصَابَ ، وَفِيهِ أَخْطَأَ سَهْمَ الْمَنْيَةِ حِينَ أَصَابَ ، فَحَقُّنَا أَنْ نَتَجَاوِرَ الْقُلُوبَ إِلَى الْجِيَوبَ ، وَنَنْقَلِبَ إِذَا غَالَبَنَا الْحُزْنُ بِصَفَّةِ الْمَغْلُوبَ ، وَإِذَا كَانَ الدَّهْرُ السَّالِبُ فَلَا غَضَاضَةَ عَلَى الْمُسْتَرِيْخِ لِأَنَّهُ الْمَسْلُوبُ ؛ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ! فَقَدْ أَتَذَكَّرُ مِنْ مَفْقُودِنَا (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) حِكْمَهُ ، وَأَشَاهِدُ بِعَيْنِ الْبَصِيرَةِ شَيْمَهُ ، فَأَجِدُهُمَا يَكْفَانِ مِنْ وَكْفِ الدَّمْعِ بِيَمِّهِ ، وَيَقُولُانِ : الْوَلَهُ عَنْدَ مُمَاسَةِ الْمُصَابِ ، وَمُزَاحَمَةِ الْأَوْصَابِ ، أَمْرٌ إِنْ وَقَعَ ، فَقَدْ صَرَّ فَوْقَ مَا نَفَعَ ، فَإِنَّهُ لَا أَلْمَ الْحُزْنِ شَفَاهُ ، وَلَا حَقَّ الْمُصِبَّةِ وَفَاهُ ، وَلَا الْذَّاهِبُ الْفَائِتُ اسْتَرْجَعَهُ وَتَلَافَاهُ ؛ فَرِبَّمَا جَنَحْتُ إِلَى الصَّبِرِ لَا رَغْبَةَ فِيهِ بِلِ إِنَابَةَ لِمَقْصِدِي (رَحْمَةَ اللَّهِ) وَتَشْفِيْعًا لِوَصَائِيَّيِ فِيهِ ، فَأَسْتَرْوُحُ رَائِحَةَ السُّلُوْقَ ، وَأَنْحَطُ قَابَ قَوْسِيِّ أَوْ أَنْدَنِي عَنِ سِدْرِ ذَلِكَ الْعُلُوِّ ، وَأَقْفُ بِمَقَامِ الدَّهَشِ بَيْنَ مَعْنَى الْحُزْنِ الْمُسْتَحْكِمِ وَلِفَظِ الْعَزَاءِ الْمَتَلْوُ ، فَأَبْكِي بُكَاءَ النِّسَاءِ ، وَأَصْبِرُ صَبَرَ الرُّؤْسَاءِ ، وَأَجِدُ رَزَايَا الْفُضَّلَاءِ ، تَفَضُّلَ رَزَايَا الْأَخْسَاءِ ، مُوازِنَةً بَيْنَ هَذَا الْوُجُودَ ، وَبُخْلٍ يَتَعَاقِبُ عَلَى مَحْلِ الْجُودَ ، فَالْأَدَهْرُ يَسْتَرْجِعُ مَا وَهَبَ ، كَانَ الصُّفَرُ أَوْ الْذَّهَبُ ، وَإِذَا تَحَقَّقَ عَدُمُ ثَبَاتِهِ ، وَعُلِمَ اسْتِرْجَاعُهُ لِجَمِيعِ هَبَاتِهِ ، صَارَ الْمُتَعَرِّضُ لِكَثِيرِهِ ، مَحَلًا لِتَأْثِيرِهِ ، فَلَا غَرْوَ أَنْ دَهْمَكِ الرُّزْءِ ، يَؤَودُ الْفَلَكَ الدَّائِرَ مِنْهُ الْجُزْءَ ، فَطَالَمَا بِّئْمَ ثُرَضُكُمُ الْحِكْمَةُ أَخْلَافَهَا ، وَتَهَبُّكُمُ الْخَلَافَةُ آلَافَهَا ، وَتَوْمِنُكُمُ الْأَيَامُ خَلَافَهَا ، وَإِذَا ظَمِنَتِ الْعُقُولَ ، وَضَنَّ بِمَا لَدِيهِ الْمَعْقُولُ ، وَصَارَتِ الْأَذَهَانُ إِلَى حِيَثُ لَا تَسْتَصُرُ وَالْأَلْسُنَةُ بِحِيَثُ لَا تَقُولُ ، وَرَدَتُمْ مَعِيْنَا ، وَوَجَدْتُمْ مُعِيْنَا ، وَفَتَضَضَّتُمُوهَا كَأَمْثَالِ الْلُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ حُورًا عِيَّنَا ، أَطْنَنْتُمْ أَنَّ عَيْنَ الدَّهْرِ تَنَامُ ، أَمْ رُمِثُمْ أَنْ يَكُونَ صَرْحًا إِلَيْهِ مُوسَى ذَلِكَ السَّنَامُ ؟ لَشَدَّ مَا شِدَّتِ الْبَنَاءُ ، وَالْأَرْمَمُ اتَّبَاعُ الْأَبْنَاءِ الْكَرَامِ الْأَبَاءِ ، حَتَّى غَرِّ الْأَوْلَى فِي الْآخِرِ ، وَصَارَ السَّلْفُ عَلَى ضَخَامِتِهِ أَقْلَى الْمَفَاحِرِ ، وَمَنْ عَلَّتْ فِي عُلُوِّهَا قَدْمُ تَرْقِيَهِ ، وَلَمْ يُطِفْ بِكَمَالِهِ عَيْبًا يَحْفَظُهُ مِنْ عَيْنِ الْعَائِنِ وَيَقِيهِ ، فَكَثِيرًا مَا يَأْتِيهِ مَحْذُورُهُ مِنْ جَهَةِ تَوْقِيَهِ ، هَذَا أَبُوكُمْ - رَضِيَ اللَّهُ

عنه- حين استكملَ تعرُّفَ الضارِ والشافي ، وتعذرَت صِفاتُ كمالِه على الحرفِ النافي ، ورأى منكم حَفَظَهُ لوجوهِه إنْ أدركَه التَّلْفُ ففيكم التلافي ، صار وأنتم كالرَّسم البَلْقَع وثلاثَ الأثافي ، إِنَّا لِه لفظَهَا أَوْلَى لِهَا ، وأتَبعُها رَفْرَةً تَلِيهَا ، لقد بَحَثْتِ الأيَّامَ عن حَقِيقَهَا بظَلْفِهَا ، وسَعَتْ عَلَى قَدَمَهَا إِلَى رَغْمِ أَنْفَهَا ، حين أتَلَغَتِ الْوَاحِدَ يَزِنُ مِئَةَ أَلْفِهَا ، فمَنْ لَيَتِ الْوَصْلَ ورَعَيَ الْوَسَائِلَ ، وَإِلَى مَنْ يُلْحَأُ فِي مُشَكِّلَاتِ الْمَسَائِلِ ، ومن المُجِيبُ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَسْؤُلُ بِأَعْلَمِ مِنَ السَّائِلِ ؟ اللَّهُمَّ صَبَرْنَا عَلَى فَقْدِ الْأَنْسِ بِالْعِلْمِ ، وَأَدْلَنَا مِنْ حُقُوفِ الْوَلَهِ بِوَقَارِ الْحَلْمِ ، وَأَخْلَفْهُ فِي بَنِيهِ ، وَعَامَّهُ أَهْلِيهِ بِشَبَّيهِ ، مَا أَوْلَيْتَهُ فِي حِوارِكَ الْمَقْدَسِ وَتُؤْلِيهِ ، وَإِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْأُولَى إِلَيْهِ ، وَالْعِلْمُ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ قُصْرَتِ الْعَلِيَّاءُ ، أَعْتَدْتُ مِنْ إِيجَادِ الشَّيْءِ مِنَ الْكَلَامِ تَنْقُصُهُ الْأَشْيَاءُ ، فَقَدْ خَانَ فِي هَذَا الزَّمْنِ حَتَّى الْلِسَانُ ، وَفَقِدَ حَتَّى مِنْهُ الْإِحْسَانُ ، وَلَيْسَ لِتَأْبِينِ مُحَمَّدَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إِلَّا حَسَانٌ ، فَالْعُذْرُ مُنْفَسِحُ الْمَجَالِ ، وَإِلَى التَّقْصِيرِ فِي حَقِّ رُزْنَكُمُ الْكَبِيرِ مَصِيرُ ذِي الرَّوْيَةِ وَالْأَرْتِجَالِ ، وَلَذِكَّ عَدَلْتُ إِلَى الإِيجَازِ ، وَاعْتَدَتُ إِرْسَالَ الْقَوْلِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ضَرْبًا مِنَ الْمَجَازِ ، وَمُبْلَغُ النَّفْسِ عُذْرَهَا مَعَ الْعَجْزِ كَالصَّائِرِ إِلَى الْإِعْجَازِ .

وَأَمَّا حُسْنُ الْعَزَاءِ ، عَلَى تَعَاقِبِ هَذِهِ الْأَرْزَاءِ ، فَأَمْرٌ لَا أَهْبَهُ بِلِ أَسْتَجْدِيهِ ، وَلَا أُذْكُرْكُمْ بِهِ وَنَفْسُ صَبَرْكُمْ مُتَوَغِّلَةً فِيهِ ، فَسِواكُمْ يُلْهُمُ إِلَى الْإِرْشَادِ ، وَيُذَكِّرُ بَطْرُقَ الرَّشَادِ ، جَعَلَ اللَّهُ مِنْكُمْ لَأَبْنَائِكُمْ خَلَفًا ، وَأَبْقَى مِنْكُمْ لَأَبْنَائِكُمْ سَلَفًا ، وَلَا أَرَكُمُ الْوِجُودَ بَعْدَهَا تَلَفًا ، بِمَنْ اللَّهُ وَكَرَمَهُ ، وَالسَّلَامُ () . (٥٩)

وَمِنْ نَثْرِهِ رِسَالَةٌ بَعْثَاهَا إِلَى أَبِي عُمَرَانَ بْنَ سَعِيدٍ (رَحْمَهُ اللَّهُ) فِي إِشْبِيلِيَّةِ حِينَ كَتَبَ لَهُ يُسْلِيَّهُ عَنْ نَكْبَتِهِ وَغُرْبَتِهِ :

(وَأَنَا اسْتَوْهَبُ لَكَ أَيُّهَا الشِّيْخُ الْأَخْ جَلِيلُ عَافِيَّةً لَا تَعْفُو بِالْسُّنْنِ الْحُسَادَ ، وَلَا تَعْفُو مَوَادَهَا أَعْيُنُ السَّعَةِ الْبُغَاةِ الَّذِينَ مَالُوهُمْ مَقْعَدٌ إِلَّا بِالْمَرْصَادِ ، وَأَثْثَرْتُ عَلَى كَرِمِ طَبَاعِكَ بِوَصْوَلِ رِسَالَتِكَ الَّتِي طَلَعَتْ عَلَى لِيلِي الْبَهِيمِ صَبَاحًاً ، وَأَدَارْتُ عَلَيَّ مِنَ التَّسْلِيِّ وَالْتَّعْزِيِّ أَقْدَاحًا ، خَامَرَ النَّاسُ حُمَارَهَا فَجَذَبَهَا إِلَى مَرْكَزِ الْمَسَرَّةِ ، وَأَرَاحَهَا الْأَرْتِيَاحَ بِهَا مِنْ تَهَالِكِ الْوَسَوَاسِ وَالْفَكْرَةِ : [الْوَافِرُ]

وَلَكُنْ رَدَّنَا قَسْرًا إِلَيْهِ

وَمَا يُجْدِي لَوْ غَفَلَنَا

نَفَرَ إِلَى التَّأْسِيِّ ثُمَّ يَقُوِيُ الـ أَسَى رَغْمًا فَيَحْمِلُنَا عَلَيْهِ
وَيَعْلَمُ اللَّهُ أَيُّهَا الْعَلَمُ عِلْمًا وَفَهْمًا ، أَنَّى لَوْ لَا مَخَاطِبُكَ وَامْتَالُكَ لَمْتُ أَسْفًا وَغَمًّا ، وَلَسْتُ - عَافَاكَ اللَّهُ -
بَذِي سِجْنٍ وَلَا قِيُودٍ ، وَلَكِنْ مُعَاشَرَةً مِنْ لَا يُشَاكِلُ عَقَبَةً كَفُودٍ ؛ وَلَعَلَّهَا دُنْوَبُ تَمَحَّصُ ، وَسَبَبُكَ يُصَافِي بِهِ
الْإِنْسَانَ وَيُسْتَخْلِصُ ، وَقَدْ شَكُونَا لَوْ أَنَّ الشَّكَاةَ تُسْمَعُ ، وَدَعَوْنَا لَوْ أَنَّ الدُّعَاءَ عِنْدَ مَنْ لَا يَقْبِلُهُ يَنْفَعُ ؛ وَتَبَّنَّا
وَإِنْ كُنَّا لَا نَعْلَمُ لَنَا ذَنْبًا ، وَأَبْنَا وَإِنْ لَمْ نَلْفِ لِلْإِيَابِ لَا سَهْلًا وَلَا رُحْبًا . وَهُلْ نَافِعٌ عِنْدَ صَاحِبِ الْثَّرَيَا* تَشَكَّيِ
الْكُمِيَّتُ ، أَوْ سَامِعٌ مِنْ اقْتِضَاهُ طَبْعُهُ وَضْعُ الْمُجْلَى مَوْضِعُ السُّكَّيَّتِ : [الطَّوِيل]
سَأَصْبِرُ حَتَّى يُسَأِمَ الصَّبَرُ نَفْسُهُ وَيَضْجُرُ مَنْ يُعَزِّي لَظْلَمِي مِنْ ظُلْمٍ
يَدُ حَمْلُثُ تَكَ الأَيَادِي عَلَى عِلْمٍ وَتَفْتَحُ بَابًا أَغْلَقْتُهُ بِجُورِهَا
وَأَنْتَ أَيُّهَا الْمَصْقَعُ الْخَطِيبُ ، وَالْمُبْدِعُ الْأَرِيبُ ، كَيْفَ اسْتَمْطَرْتَ مِنْ خَاطِرِ أَخِيكَ جَهَاماً ، وَقَدِرْتَ مِنْ بِرَاعَةِ
فَكْرِكَ شِيفَا كِهَاماً . أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لَوْ لَا الْأَرْتِيَادُ مِنْ بَحْرِكَ لَمَّا تَعْطَلَ لِي عَمَّامُ ، وَلَوْ لَا صَقْلَ خِطَابِكَ وَشَحْذَ
كِتَابِكَ لَمَّا مَضَى لِي حُسَامُ : [الْوَافِر]
وَجَهَلَ بَعْدَ ذَلِكَ وَصْفَ فَكْرِي بَقَطْرُ أَوْ يَرَاعِي بِالْحُسَامِ
وَلَكِنَّ الْكَلَامَ لَهُ فُضُولٌ وَلَا يَخْلُو الْحَذَورُ مِنَ الْكَلَامِ
وَعَلَيْكَ بَعْدَ اتِّصَالِ الدُّعَاءِ ، بَطْوَلِ الْبَقَاءِ فِي الْأَرْتِقَاءِ ؛ أَتَمُ السَّلَامُ ؛ مَتَوَالِيَا مِنَ الْلَّيَالِيِّ وَالْأَيَّامِ () (٦٠)
الْهَوَامِشُ :

- (١) يُنظر فيما يخص ذكر اسمه في المصادر التي عرّفتنا به :

 - الإحاطة في أخبار غرناطة : مُحَمَّد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن أحمد السَّلماني الخطيب ، تحقيق : مُحَمَّد عبد الله عنان ، الناشر (مكتبة الخانجي) القاهرة ، ط / ٢ ، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣ م ، ٤ / ٢٧٧ ، وذكر اسمه "سَهْل بن مُحَمَّد بن مَالِك" بن سَهْل بن مَالِك بن إبراهيم ابن مَالِك الأَزْدِي .
 - نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب : أحمد بن محمد المقرئ التلمساني ، تحقيق : د. إحسان عباس ، (دار صادر) بيروت ، ط / ٢ ، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨ م ، ١١٢ / ٢ ، وذكر اسمه "أبو الحسن سَهْل بن مَالِك الأَزْدِي الغرناطي" ، وذكر اسمه "سَهْل بن مَالِك" ، وفي ٥٦١ / ٢ ، وفي ٢٧١ وذكر اسمه "سَهْل بن مَالِك" ، وفي ٣

/ ١٩٣ ، وذكر اسمه "سَهْلُ بْنُ مَالِكٍ" ، ٣٧٢ / ٣ ، وذكر اسمه "أَبُو الْحَسْنِ سَهْلُ بْنُ مَالِكٍ" ، وفِي ٣ / ٦٠٠ ، وذكر اسمه "سَهْلُ بْنُ مَالِكٍ" ، وفِي ٧ / ٩ ، وذكر اسمه "أَبُو الْحَسْنِ سَهْلُ بْنُ مَالِكٍ" ، وفِي ٤ / ٨ ، وذكر اسمه "أَبُو الْحَسْنِ سَهْلُ بْنُ مَالِكٍ" ، وفِي ٤ / ٣١١ ، وذكر اسمه "أَبُو الْحَسْنِ سَهْلُ بْنُ مَالِكٍ" ، وفِي ٧ / ٩ ، وذكر اسمه "أَبُو الْحَسْنِ سَهْلُ بْنُ مَالِكٍ" ، وفِي ٧ / ١٠ ، وذكر اسمه "أَبُو الْحَسْنِ سَهْلُ بْنُ مَالِكٍ" ، وفِي ٧ / ١٧ ، وذكر اسمه "أَبُو الْحَسْنِ سَهْلُ بْنُ مَالِكٍ" ، وفِي ٧ / ٤٦ ، وذكر اسمه "أَبُو الْحَسْنِ سَهْلُ بْنُ مَالِكٍ" .

- التكملة لكتاب الصلة : لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضايعي البلنسي الأندلسي ، ابن الأبار ، حقيقه ، وضبط نصه ، وعلق عليه : د. بشّار عواد معروف ، (دار الغرب الإسلامي) تونس ، ط / ١ ، ٢٠١١ م ، ٤ / ٩٤ ، وذكر اسمه "سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ أَحْمَدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَالِكٍ الْأَزْدِيِّ" ، من أهل غرناطة ، يُكتَنِي أبا الحسن .

- الذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة : لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي ، تحقيق : د. إحسان عباس : السفر الرابع ، نشر وتوزيع (دار الثقافة) بيروت ، د. ت ، ٤ / ١٠١ ، وذكر اسمه "أَبُو الْحَسْنِ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ أَحْمَدٍ بْنِ مَالِكٍ الْأَزْدِيِّ الغرناطي" .

- المستملح من كتاب التكملة : شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، حقيقه ، وضبط نصه ، وعلق عليه : د. بشّار عواد معروف ، (دار الغرب الإسلامي) تونس ، ط / ١ ، ٢٠٠٨ م - ١٤٢٩ هـ ، ص ٣٨٣ ، وذكر اسمه "سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ أَحْمَدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَالِكٍ الْأَزْدِيِّ" .

- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام : شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، حقيقه ، وضبط نصه ، وعلق عليه : د. بشّار عواد معروف ، (دار الغرب الإسلامي) بيروت ، ط / ١ ، ٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ ، ١٤ / ٣١٧ ، وذكر اسمه "سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ أَحْمَدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَالِكٍ" .

- المغرب في حل المغارب : لأبي الحسن علي بن موسى بن سعيد الأندلسي ، حقيقه وعلق عليه : د. شوقي ضيف ، (دار المعارف) مصر ، ط ٤ ، د. ت ، ٢ / ١٠٥ ، وذكر اسمه "أَبُو الْحَسْنِ سَهْلُ بْنُ مَالِكٍ" .

- رياض المبرّزين وغيّيات الممّيّزين : لأبي الحسن علي بن موسى بن سعيد الأندلسي ، تحقيق : د. محمد رضوان الذايّة ، (دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر) دمشق ، ط / ١٩٨٧ م ، ص ١٤٩ ، وذكر اسمه "أَبُو الْحَسْنِ سَهْلُ بْنُ مَالِكٍ" .

- برنامج شيوخ الرّعىني : لأبي الحسن علي بن محمد بن علي الرّعىني الاشبيلي (ت ٦٦٦ هـ) تحقيق: إبراهيم شبوح ، (مطبوعات مديرية إحصاء التراث القديم) دمشق ، ط / ١٣٨١ م - ١٩٦٢ هـ ، ص ٥٩ ، وذكر اسمه "أَبُو الْحَسْنِ سَهْلُ بْنُ الْحَاجِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلٍ بْنِ مَالِكٍ الْأَزْدِيِّ الغرناطي" .

- اختصار القدح المعلى في التاريخ المحلي : لابن سعيد أبي الحسن علي بن موسى ، اختصره : أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن خليل ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، قرئ على : د. طه حسين ، (الهيئة العامة لشؤون المطبع الأموية) القاهرة ، ١٩٥٩ م ، ص ٦٠ ، وذكر اسمه " أبو الحسن ، سهل بن مالك " .

- صلة الصلة : لأبي جعفر أحمد بن إبراهيم الغرناطي ، تحقيق : شريف أبو الغلا العدوي ، (مكتبة الثقافة الدينية) القاهرة ، ط / ١ ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م ، ٣٧٢ / ٣ ، رقم الترجمة : ٨٧٦ ، وذكر اسمه " سهل بن محمد بن سهل بن مالك الأزدي من أهل غرناطة ، يُكنى : أبو الحسن " .

- زاد المسافر وغرة محيى الأدب السافر : لأبي بحر صفوان بن إدريس التجيبي المُرسِي (٥٩٨ هـ) ، أتعتني بنشره وتهذيبه والتعليق عليه : عبد القادر مداد . ط/ بيروت ١٣٥٨ هـ - ١٩٣٩ م ، ص ٥٤ ، وذكر اسمه " أبو الحسن سهل بن مالك " .

- قلائد الجُمان في فرائد شعراء هذا الزَّمان : لكمال الدين أبي البركات المبارك بن الشَّعَار المُوصَلِي ، تحقيق : كامل سلمان الجبوري ، (دار الكتب العلمية) بيروت ، ط / ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م ، ٩٥ / ٣ ، وذكر اسمه " سهل بن محمد بن أيوب بن مالك ، أبو الحسن الأزدي الغرناطي الأندلسي " .

- بُعْدِيَّةُ الْوُعَاءِ فِي طبقات الْلُّغَوَيْنِ وَالنُّحَادِ : جلال الدين عبد الرحمن السبوطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، (دار الفكر) مصر ، ط / ٢٤٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م ، ٦٠٥ / ١ ، وذكر اسمه " سهل بن محمد بن سهل بن أحمد بن مالك الأزدي الغرناطي أبو الحسن " .

- الذِّيَاجُ الْمُذَهِّبُ فِي مَعْرِفَةِ أَعْيَانِ عُلَمَاءِ الْمُذَهَّبِ : ابن فرُحُونَ الْمَالِكِيَّ ، تحقيق وتعليق : د. محمد الأحمدي أبو النور ، (دار التراث) القاهرة ، د. ت ، ٣٩٥ / ١ ، وذكر اسمه " سهل بن محمد بن سهل بن بن مالك الأزدي " .

- الْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ : صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي ، تحقيق : أحمد الأرناؤوط - تركي مصطفى ، (دار إحياء التراث العربي) بيروت ، ط / ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م ، ١٥ / ١٦ - ١٦ ، وذكر اسمه " سهل بن محمد بن سهل بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مالك أبو الحسن الأزدي الغرناطي " .

- مسالك الأ بصار في ممالك الأ مصار : لابن فضل الله العُمرِي شهاب الدين أحمد بن يحيى ، تحقيق : كامل سلمان الجبوري ، (دار الكتب العلمية) بيروت ، د. ت ، ٣٧٠ / ١٧ ، وذكر اسمه " أبو الحسن سهل الأزدي " .

- سير أعلام النبلاء : شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، رتبه وزاده فوائد واعتني به : حسان عبد المنان ، (بيت الأفكار الدولية) لبنان ، ط / ٢٠٠٤ م ، ١٩٥١ / ٢ ، رقم الترجمة : ٢٤٢٢ ، وذكر اسمه " سهل بن محمد بن سهل بن محمد بن مالك الأزدي الغرناطي " .

- معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢ م : كامل سلمان الجبوري ، (دار الكتب العلمية) بيروت ، ط/١٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ ، ١٠٠ /٣ ، وذكر اسمه "سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ مَالِكٍ أَبُو الْحَسْنِ الْأَزْدِيُّ الْغَرْنَاطِيُّ" .
- معجم المؤلفين ، ترجم مصنفي الكتب العربية : عمر رضا حالة ، (مؤسسة الرسالة) بيروت ، ط/١٤١٤ هـ-١٩٩٣ م ، ٢٨٥ ، وذكر اسمه "سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ أَحْمَدٍ بْنُ مَالِكٍ الْأَزْدِيُّ ، الْغَرْنَاطِيُّ (أَبُو الْحَسْنِ)" .
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، (دار الجيل) بيروت ، د. ط ، د. ت ، ٢٧٣ ، وذكر اسمه "سَهْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَبِي الْيُسْرَ سَهْلٍ بْنُ أَبِي الْقَسْمِ مُحَمَّدٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ مَحَمَّدٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ مَالِكٍ بْنُ أَحْمَدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو الْحَسْنِ الْأَنْدَلُسِيُّ الْغَرْنَاطِيُّ الْأَدِيبُ" .
- الكتب المشرقة والأصول النادرة في الأندلس : د. مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْنَ الْعَابِدِينَ رَسْتَمْ ، (دار ابن حزم) بيروت ، ط/١ ، ١٣٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م ، ص ١٤٧ ، وذكر اسمه "أَبُو الْحَسْنِ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ مَالِكٍ أَبُو الْحَسْنِ الْأَزْدِيُّ الْغَرْنَاطِيُّ"
- الأعلام ، قاموس ترجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين : خير الدين بن محمود بن مُحَمَّد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي ، (دار العلم للملائين) بيروت ، ط/١٥ ، ٢٠٠٢ م ، ٣ /١٤٣ ، وذكر اسمه "سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ مَالِكٍ أَبُو الْحَسْنِ الْأَزْدِيُّ الْغَرْنَاطِيُّ" .
- فهرس الفهارس والإثباتات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات : عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني ، بإعتماء : د. إحسان عباس ، (دار الغرب الإسلامي) بيروت ، ط/١٤٠٢ هـ-١٩٨٢ م ، ص ٨٠٣ ، وذكر اسمه "أَبُو الْحَسْنِ سَهْلُ بْنُ مَالِكٍ"
- موسوعة شعراء العصر الأندلسي : محمد العريس ، (دار اليوسف) بيروت ، ط/١٤٠٥ م ، ص ١٨٢ ، وذكر اسمه "سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ مَالِكٍ الْغَرْنَاطِيُّ" .
- ذرر العقود الفريدة في ترجم المفيدة : نقى الدين أحمد بن علي المقريزي ، حقيقة وعلق عليه : د. محمود الجليلي ، (دار الغرب الإسلامي) بيروت ، ط/١٤٢٣ هـ-٢٠٠٢ م ، ١١٢ /٢ ، وذكر اسمه "سَهْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَبِي الْيُسْرَ سَهْلٍ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ مَحَمَّدٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ مَالِكٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ مَالِكٍ بْنُ مَالِكٍ أَبُو الْحَسْنِ الْأَزْدِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ الْغَرْنَاطِيُّ الْأَدِيبُ الْمَالِكِيُّ الْعَالَمَةُ" .
- وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، تحقيق : د. بشّار عواد معروف وعصام فارس الحستاني و د. أحمد الخطيمي ، (مؤسسة الرسالة) بيروت ، ط/١ ، ١ /٢ ، ٤٥٣ م - ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م ، وذكر اسمه "الكامل الأديب العلامة أبو الحسن سَهْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَبِي الْيُسْرَ الْأَزْدِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ الْغَرْنَاطِيُّ الْمَالِكِيُّ" .
- * الأزدي : أزد ، هي قبيلة عربية تنتهي إلى كهلان بن سبا ، وهم غير قبيلةبني أسد (فتح السين) العدنانية ، هجروا اليمن بعد تصدع سد سبا ، قسمهم بعض علماء النسب إلى أربعة أقسام : أزد شنوة وأزد السراة وأزد غسان وأزد عمان ، وتفرع

من الأزد قبائل كثيرة زادت على ست وعشرين قبيلة كبيرة ، ينتهي أشهر تلك القبائل وبطونها إلى : مازن وعمرو ونصر شنوة والهنو عبدالله بنى الأزد ، وتنسب قبائل الأزد جمياً إلى " الأزد بن الغوث " بن ثابت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، والأزد لقبه ، واسمها دراء بوزن (فعال) ، والأزد والأسد لغتان ، والأخيرة أفسح ، إلأ أنَّ الأولى أكثر .

والأزد قبيلة عربية كبيرة وعريقة ذات تاريخ قديم ، فهم أصحاب الجنين في مملكة سبا إذ كان الملك فيها تداولًا بينهم وبين أبناء عمومتهم من قبيلة حمير ، أنشئ الأزد عدّة ممالك عربية بعد تفرق قبائل سبا وهجرتهم من مأرب يمن جزيرة العرب وتفرقهم في أرجاء الجزيرة العربية ، وبحسب النسابة العرب القبائل الأقرب نسباً إلى الأزد هم : أئمَّار (خثعم وبجية) وهمدان ثم كندة ومُدْحِج ثم حمير وطيء والأشاعرة .

وبعدبعثة النبيَّة كان الأزد هم أَوَّلَ القبائل العربية إيماناً بِمُحَمَّدِ الرسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حيث كان الأوس والخزرج من أَوَّلَ القبائل العربية استجابةً لدعوته وأَوْلَ من آواه ونصره ، ومن ثُمَّ سَمَّا هُمَّ اللَّهُ بِ"الأنصار" ، وكان "الطفيل بن عمرو الدوسي" أَوَّلَ من اعتنقَّ الأسلام من الأزد ، وكان ذلك منه قبل الهجرة في مكة ، وأَوْلَ من عَرَضَ على الرسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الإيماء ، والنصرة ، كما شاركت قبيلة الأزد في الفتوحات الإسلامية حيث كانوا من أوائلها ، وظهر من الأزد العديد من العلماء والشعراء الذين أثروا العلوم والثقافة البشرية والعربية والإسلامية ، وعُرِفَ الأزد بالفصاحة ، فكانوا من أَفَصَحِّ الناس لساناً ، وأَعْذَبُهم بِيَانًا ، اعتمد على لغاتهم في أخذ اللسان العربي ، وظهر أثرها الواضح في ألفاظ القرآن الكريم وقراءاته ، وأحاديث الرسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، وما أثَرَّ عنهم من أقوال وأشعار وأمثال ، كما كانت لغاتهم من مصادر الاحتجاج اللغوي والنحوِي عند علماء العربية وغيرهم .

ومن أعلام قبيلة الأزد العلامة : "أبو الحسن سهل بن محمد بن سهل بن مُحَمَّد بن مالك البارقي الأزدي الغرناطي" نسبةً للمكان الذي عاش فيه غرناطة والده مُحَمَّد بن سهل الأزدي البارقي ، مُحدثٌ إماميٌّ فقيهٌ مالكيٌّ وأصوليٌّ ومُحدثٌ وشاعرٌ ونحوٌ وقارئٌ ، يُسَبِّبُ إلى بارق من الأزد ، نشأ بالأندلس ، ونبغ في علوم شتى ، وكان رأس الفقهاء ، وخطيب الخطباء والبلغاء ، وعُرِفَ بالتحرر في أصول الفقه ، وأصول الدين ، والحديث ، والعربِية . قال ابن الأبار : كان من جُلَّةِ العلماء والأئمة البلغاء الخطباء ، مع التفنن في العلوم .

يُنظر في التفاصيل : نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب : أبي العباس أحمد بن علي القلقشندي ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، (دار الكتاب اللبناني) بيروت ، ط/٢ ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ، ص ٨٧ ، الأنساب : لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، (مكتبة ابن تيمية) القاهرة ، ط/٢ ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ، ١٨٠ - ١٨٢ ، جمهرة النسب : لأبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي "رواية السكري" عن ابن

حبيب" تحقيق: د. ناجي حسن ، (عالم الكتب) بيروت ، ط/ ١ ، ١٩٨٦ م - ١٤٠٧ هـ - ٦١٥ ، جمارة أنساب العرب : لأبي محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي ، تحقيق وتعليق : عبد السلام محمد هارون ، (دار المعارف) مصر ، ط/ ٦ د. ت ، ص ٣٣٠ ، معجم البلدان : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ، (دار صادر) بيروت ، ط/ ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م ، ٢٠٣ / ٤ ، معجم ما استجم من اسماء البلدان والمواضع : لأبي عبيد ، عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي ، حفظه وضبطه : مصطفى السقا ، (عالم الكتب) بيروت ، د. ت ، ٢ / ٦٧٤ ، صفة جزيرة العرب : لسان اليمن الحسن بن أحمد يعقوب الهمداني ، تحقيق : محمد بن علي الأكوع الحوالى ، (مكتبة الإرشاد) صنعاء ، ط/ ١ ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م ، ص ٣٢٦ ، التعريف في الأنساب والتنويم لذوي الأحساب : أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري القرطبي ، تحقيق وتعليق وتقديم : د. سعد عبد المقصود ، (دار المنار) القاهرة ، د. ت ، ص ١٤٨ ، المقتضب من كتاب جمارة النسب : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ، (الدار العربية للموسوعات) بيروت ، ط/ ١ ، ١٩٨٧ م ، ١ / ٢٤٥ و ٢١٩ ، اللباب في تهذيب الأنساب : ابن الأثير الجزري ، (دار صادر) بيروت ، د. ت ، ١ / ٤٦ ، قلائد الجuman في التعريف بقبائل عرب الزمان : لأبي العباس أحمد بن علي الفلقندي ، حفظه وقدم له ووضع فهارسه : إبراهيم الأبياري ، (دار الكتاب المصري) القاهرة ، ط/ ٢ ، ١٩٨٢ م - ١٤٠٢ هـ - ٩١ .

* الغرناطي : غرناطة تقع على سفح جبال سيرا نيفادا ، في التقاء ثلاثة أنهار: دارو، بيرو والشنيل ، في الارتفاع من ٧٣٨ متراً فوق مستوى سطح البحر ، وفي التعداد الوطني عام (٢٠١١) بلغ عدد سكان غرناطة ٢٤٠,٠٩٩ نسمة ، وبلغ عدد السكان في المنطقة الحضرية بأكملها ٩٨,٣٦٥ نسمة ، وصيفت غرناطة في المرتبة (١٣) كأكبر المناطق الحضرية في إسبانيا ، وكانت غرناطة تُدعى إلبيرا حتى منتصف القرن الثامن الميلادي ، وهذه التسمية تأتي من أيام الحكم الإسلامي للأندلس بعد أن فتحها المسلمون الأمويون عام (٧١١) وأسسوا قلعة غرناطة ، ومن أهم معالم المدينة قصر الحمراء .

ويزغ نجم هذه المدينة الأندلسية الرائعة إبان تهاوي عواصم المسلمين في الفردوس الضائع – اعاده الله للمسلمين بكل خير – وتساقطها الواحدة تلو الأخرى بعد موقعة "العقاب" بين إسبانيا المسيحية والمغرب العربي الإسلامي الممثل في دولة الموحدين حين ذاك ، وتمركز المسلمين في قصبتها الشهيرة ، ثم تولى ابن الأحمر زمام الأمور ، الذي ورغم تهاونه في كثير من الأمور واسناده المخزي للقتاليين في حصار إشبيلية ، فإنه يحسب له ترسيخه لل المسلمين بالأندلس الصغرى كما كانت تسمى غرناطة ، حيث أصبحت في زمانه وزمان خلفاء من بنى الأحمر جوهرة المدائن في إسبانيا ورائدة التفاني ، وناهز سكانها من المسلمين ما يربو على النصف مليون نسمة كما اشارت بعض المصادر .

ومن أهم معالم غرناطة "قصر الحمراء" الذي يُعدُّ هو وجنة العريف من أعظم التراثات الثقافية في غرناطة بين المسلمين واليهود والمسحيين ، وجنة العريف هي حدائق مرفقة بالقصر تتميز ب موقعها وتصميمها الفريد ، فضلاً عن التنوع في أزهارها

ونباتاتها ونوافيرها ، وينبع قصر الحمراء تزييج لأبرز الأعمال المعمارية في عهد بنو الأحمر في الفترة بين القرنين الثالث عشر والرابع عشر ، ولقد تم بناء معظم قصر الحمراء في عهد يوسف الأول ومحمد الخامس بين الأعوام ١٣٣٣ و ١٣٥٤ .
غرناطة : بفتح أوله وسكون ثانية ثم نون وبعد الألف طاء مهملة ، ومعنى غرناطة "رمانة" بلسان عجم الأندلس سمى البلد لحسنها بذلك ، وهي من أقدم مدن كورة البيرة من أعمال الأندلس ، وأعظمها ، وأحسنها ، وأخضنها ، وتُعرف بمدينة اليهود أيضاً .

يُنظر في التفاصيل : صفة جزيرة العرب ، منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الأقطار : محمد عبد المنعم الحميري ، عُني بنشرها وتصحيحها وتعليق حواشيه : إ . لافي بروفصال ، (دار الجيل) بيروت ، ط/٢ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، ص ٢٣ - ٢٤ ، الآثار الأندلسية الباقية في إسبانيا والبرتغال ، دراسة تاريخية أثرية : محمد عبد الله عنان ، (الناشر مكتبة الخانجي) القاهرة ، ط/٢١٤١٧هـ - ١٩٩٧م ، ص ١٤٨ - ٢٠١ ، الخلل السنديني في الأخبار والآثار الأندلسية : شكيب أرسلان ، (المطبعة الرحمانية) مصر ، ط/١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م ، ٢٢٩ / ٢ - ٢٤٤ ، غرناطة في ظل بنى الأحمر " دراسة حضارية " : د. يوسف شكري فرجات ، (دار الجيل) بيروت ، ط/١ ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م ، ص ٩ - ١٤ ، معجم البلدان : شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي البغدادي ، (دار صادر) بيروت ، ط/١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م ، ٤ / ١٩٥ ، معيار الاختيار في ذكر المعاهد والديار : محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن أحمد السلماني الخطيب ، يكفي أبا عبد الله ، تحقيق : د. محمد كمال شبانة (مكتبة الثقافة الدينية) القاهرة ، ط/١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م ، ص ١١٣ - ١٢٣ ، رحلة ابن بطوطة " تحفة الناظر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار " : قدّم له وحققه : الشيخ محمد عبد المنعم العريان و راجعه وأعد فهراسه : الأستاذ مصطفى القصاص ، (دار إحياء العلوم) بيروت ، ط/١ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٧٨م ، ص ٦٨٣ - ٦٨٥ ، اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواية الآثار : لأبي محمد عبد الله بن علي بن عبد الله اللخمي الرشاطي الأندلسي ، ويليه اختصار اقتباس الأنوار : لأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي المعروف ب ابن الخرّاط ، وضع حواشيه : محمد سالم هاشم ، (دار الكتب العلمية) بيروت ، ط/١ ، ١١٧٨هـ - ١٩٩٩م ، ص ١٠٥ و ١٠٦ ، بلدان الأندلس في أعمال ياقوت الحموي الجغرافية (٥٧٤-٦٢٦هـ) / ١٢٢٩م) دراسة مقارنة : د. يوسف أحمد بن ياسين ، (مركز زايد للتراث والتاريخ) العين ، الإمارات العربية المتحدة ، ط/١ ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م ، ص ٣٩٨ - ٤٠٠ ، أحسن التقسيم في معرفة الأقاليم : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن البناء البشّاري المقدسي ، وضع مقدمته وهوامشه وفهارسه : د. محمد مخزوم ، (دار إحياء التراث العربي) بيروت ، ١٩٨٧م ، ص ١٩٣ ، ترصيغ الأخبار وتزييج الآثار ، والبستان في غرائب البلدان والمسالك إلى جميع الممالك : أحمد بن عمر بن أنس العذري المعروف ب ابن الدلائي ، (منشورات معهد الدراسات الإسلامية) مدريد ، تحقيق : د. عبد العزيز الأهوازي ، د.

ت ، ص ٨٤ ، نزهة المشتاق في اختراق الأفاق : محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس بن يحيى بن علي بن حمود بن ميمون بن أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن إدريس بن عبد الله بن الحسن المتشى بن الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي ، (مكتبة القافية الدينية) القاهرة ، ط/١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م ، ص ٥٦٩ - ٥٧٠ ، الزوض المعطار في خبر الأقطار: محمد عبد المنعم الحميري ، تحقيق: د. إحسان عباس ، (مكتبة لبنان) بيروت ، ط/٢٠٠٩ م ، ص ٤٥ - ٤٦ ، اللحمة البدرية في الدولة النصرية : محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن أحمد السلماني الخطيب ، دراسة وتحقيق: د. محمد مسعود جبران ، (دار المدار الإسلامي) ليبيا ، ط/١ ، ٢٠٠٩ م ، ص ٢١ - ٢٧ ، المسالك والممالك : لأبي عبد البكري ، حفظه وقدم له: أديان فان ليفن وأندري فيري ، (دار الغرب الإسلامي) بيروت ، ط/١٩٩٢ م ، ٣/٨١٨ .

٢) اجمع كل المضان التي ورد ذكرها على ولادته وهي : سنة تسعه وخمسين وخمسماه للهجرة .

٣) ورد فقط في : "التكلمة لكتاب الصلة": ابن الأبار ، وعلى هذا القول أخذ الذبيبي في : "المستملح وفي تاريخ الإسلام" ، لأنَّه معتمده ، يُنظر : التكلمة لكتاب الصلة : ابن الأبار ، ٤/٩٥ ، المستملح من كتاب التكلمة : الذبيبي ، ص ٣٨٣ ، وفي تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام : الذبيبي ، ١٤/٣١٧ ، وقال : ((ثُوفي عن إحدى وثمانين سنة)) .
٤) نعتقد أنَّ ما ذهب إليه ابن الأبار والذبيبي - الذي نقل عنه - غير صحيح ؛ لأنَّه الأول بهذا الخبر من بين كل المصادر التي جاءت بسيرة المترجم له ، أمَّا الثاني فلعله نقل عن ابن الأبار من غير دقة ، بدليل ما قاله في نهاية ترجمته لسهل بن مالك : والصواب ما ذهب إليه ابن عبد الملك في الذيل وابن الخطيب في الإحاطة ، بقولهما : ((وقد غُلِطَ ابن الأبار في ذكر وفاته)) .

٥) الإحاطة في أخبار غرناطة : ٤/٢٨٦ .

* هو : محمد بن محمد بن سهل البارقي الأزدي ، الغرناطي ، نسبةً لالمكان الذي عاش فيه غرناطة (٦٦٢هـ - ٧٣٠هـ) ، قال ابن كثير : كان له فضائل كثيرة في الفقه والنحو والتاريخ والأصول ، وكان عالي الهمة شريف النفس محترماً ببلاده جداً ، بحيث إنَّه يولي الملوك ويعزلهم ، ولم يلِّي هو مباشرة شيء ولا أهل بيته ، وإنَّما كان يلقب بالوزير مجازاً ولم يلِّي عملاً . ينسب إلى بارق من الأرد ، نشأ بالأندلس ، ونبغ في علوم شتى وبرع في معرفة الأسطرلاب وكان وافر الجاللة ببلدة يرجعون إلى رأيه فيمن تولى المملكة ، ويلقبونه بالوزير وفيه ورع ، أخذ عنه قطب الدين عبدالكريم ومحمد بن الذبيبي ، كانت وفاته في القاهرة في رجوعه من الحج ، في ثاني عشرين المحرم سنة ثلاثين وسبعيناً ، وكان ذا فنون وله شعر .

قال **الذهبى** : كان شيخاً وقوراً لا يتعمم بل كان يتطيس على طافية ، وقال القطب : كان فاضلاً عارفاً ، له دين متين وورع وزهد ، وكان لا يقبل لأحد شيئاً ، ويكثر التصديق مما يأتيه من أملاكه بالمغرب ، ووصفه ابن الخطيب : بالرياسة ومجالسة السلطان وملازمة التلاوة وتقىد أهل الخير .

ينظر في ترجمته : الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد ، الشهير بابن حجر العسقلاني ، د. م ، د. ط ، د. ت ، ٤ / ١٧٨ ، البداية والنهاية : عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير بن صنو بن درع القرشي الحصلي ، البصري ، الشافعى ، ثم الدمشقى ، (مكتبة المعارف) بيروت ، ط / ٧ ، ١٤٠٨ هـ - ١٤٩١ م ، الإحاطة في أخبار غرناطة : ٣ / ٢٠١ ، الأعلام ، قاموس ترجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين : ٧ / ٣٤ .

* محمد بن محمد بن سهل ، يُكَفَّى أبا عبد الله ، أشى عليه ابن الخطيب وقال : كان سليم الباطن محافظاً على الجماعة مقتضاً في أمره وكان قد أسر في بعض الوقعات فبقي في أيدي العدو مدة ثم افتدى بمال جزيل ، ومات بغرناطة في ربيع الآخر سنة ٧٣١ هـ .

ينظر في ترجمته : الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : ٤ / ١٧٩ .

٦) الإحاطة في أخبار غرناطة : ٤ / ٢٧٧ .

٧) الذيل والكلمة لكتابي الموصول والصلة : ٤ / ١٠٥ - ١٠٢ ، وكذلك المستملح من كتاب الكلمة : ص ٣٨٤ ، وكذلك بُعْيُّهُ الْوَعْدَةُ فِي طَبَقَاتِ الْلَّغُوَيْنِ وَالنُّحَادَةِ : ١ / ٦٠٥ .

٨) برنامج شيوخ الرعىي : ص ٥٩ - ٦٠ .

* هو أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله التجيبي ، أصله من قرية بُرشانة من عمل المرية بجنوب الأندلس ، ولد بها سنة ٥٥٥ هـ ، عُنِي بالآدُب وكان عالماً بها ، رئيساً في صناعة الكتابة ، خطيباً مصقعاً بليناً مفوهاً ، وذا حظٍ صالح من قرض الشعر ، وأنَّ السلطان في المغرب استكتبه في سنة ٥٨٦ هـ فنال دُنيا عريضة .

ينظر في ترجمته : زاد المسافر وغرة محيى الأدب السافر : ص ٩٤ ، المعجب في تلخيص أخبار المغرب : عبد الواحد بن علي المراكشي ، تحقيق : محمد سعيد العريان ، (مطبعة الاستقامة) القاهرة ، ط / ١٩٤٩ هـ - ١٣٦٨ م ، ص ٢٦٣ ، إعتاب الكتاب : لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر الفضاعي المعروف ب ابن الأبار ، حفظه وعلق عليه وقدم له : د. صالح الأشتر ، (مطبوعات مجمع اللغة العربية) دمشق ، ط / ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م ، ص ٢٣٠ ، مجموع رسائل موحدية من إنشاء كتاب الدولة المؤمنة : اعْتَى بِإِصْدَارِهِ الْأَسْتَاذُ : إِلَّا فِي بِرْوَانِسَالِ ، (مطبوعات معهد العلوم العليا) المغرب ، ط / ١٩٤١ م ، المقدمة حرف (و) .

* أبو عبد الله محمد بن يوسف بن هود الجذامي ، "المتوكل على الله" ، أمير المسلمين ومُعَزُّ الدين ، مؤسس الإمارة الأندلسية بعد انهيار سلطة الموحدين في الأندلس ويعرف بـ ابن هود ، ظهر في مرسية بالأندلس ، بايع الخليفة العباسي "المستنصر بالله" أبي جعفر ؛ فأرسل إليه التقليد العباسي سنة ٦٣٠ هـ ، غير أن دولته لم يطل أمدها سوى سبع سنين وبضعة أشهر ، "توفي عام ٦٣٥ هـ" .

ويرجع نسبه إلى محمد بن يوسف بن محمد بن عبد العظيم بن أحمد بن سليمان "المستعين بن هود" بن محمد بن هود ، سليل الأسرة الشهيرة بـ الأندلس "بنو هود" وهم من قبيلة جذام من قحطان ، وأسرة هود من السلالات الحاكمة الشهيرة بـ الأندلس زمن ملوك الطوائف وكانت تحكم سرقسطة ومدينة ماردة "إسبانيا" والشمال الشرقي من الأندلس المعروف بـ "الغرال على" .

وبعد أن ضاقت الأندلس بـ "محمد بن هود" ، أتجه إلى وزيره أبو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الأموي الرميسي ، وكان في المرية جنوب الأندلس ، وكان ابن هود يدعوه ذو الوزارتين وتولى الرميسي المرية فلم يزل بها حتى قدم عليه ابن هود سنة ٦٣٥ هـ واستقر عنده ، ثم هلك بالحمام ودفن بمرسية ، وينقال أن وزيره الرميسي قتله . يُنظر في ترجمته: الإحاطة في أخبار غرناطة: ١٢٨ / ٢ ، أعمال الأعلام فيمن بُويع قبل الاحتلال من ملوك الإسلام وما يتعلّق بذلك من الكلام: الوزير أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد الغرناطي الأندلسي الشهير بـ لسان الدين بن الخطيب ، تحقيق: سيد كسرامي حسن ، (دار الكتب العلمية) بيروت ، د. ت ، ١٦٧ - ١٧٣ ، البيان المُغَرِّب في أخبار الأندلس والمغرب ، "قسم المُوحَّدين": لأبن عذاري المراكشي ، تحقيق الأستاذة: محمد إبراهيم الكتاني و محمد بن تاویت و محمد زنیبر و عبد القادر رزمامه ، (دار الغرب الإسلامي) بيروت ، ط/١ ، ١٤٠٦ - ١٩٨٥ م ، ص ٢٧٨ وما بعدها .

٩) اختصار القدر المعلى في التاريخ المحلي: ص ٦٠ - ٦٤ .

١٠) صلة الصلة: ٣٧٢ / ٣ .

١١) نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب: ١٧ / ٧ .

١٢) المُغَرِّب في حُلَى المغرب: ٢ / ١٠٥ .

١٣) رأيات المُبَرَّزِين وغایات المُمَيَّزِين: ص ١٤٩ .

١٤) قلائد الجُمَان في فرائد شُعَرَاء هذا الزَّمَان: ٣ / ٩٥ .

١٥) التكملة لكتاب الصلة: ٤ / ٩٤ ، وكذلك ، سير أعلام النبلاء: ٢ / ١٩٥١ ، وكذلك ، الوفي بالوفيات: ١٦ - ١٥ / ١٦ .

١٦) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: ١٧ / ٣٧٠ .

١٧) الدَّيْبَاجُ الْمُدْهَبُ في معرفة أعيان علماء المذهب: ١ / ٣٩٥ .

١٨) معجم المؤلفين ، تراجم مصيّفي الكتب العربية : ٤/٢٨٥ .

١٩) الأعلام ، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرين : ٣/١٤٣ ، وكذلك ، معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢ م : ٣/١٠٠ .

* هو : يزيد بن محمد بن يزيد بن رفاعة أبو خالد اللخمي الغناطي ، مقرئ كامل مصدر ، كان بصيراً بالقراءات وعللها ،قرأ على أبي الحسن علي بن أحمد البادش وأجاز له أبو محمد بن عتاب وغيره وسمع من القاضي أبي بكر بن العربي وجماة ،قرأ عليه عبد الله بن محمد الكواب وهو آخر من روى عنه ويوسف بن عبد الله اللخمي ، توفي سنة خمس وثمانين وخمسين عن أربع وسبعين سنة .

يُنظر في ترجمته : غاية النهاية في طبقات القراء : شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن علي بن الجزار الدمشقي الشافعي ، عُني بنشرها سنة ١٩٣٢ م : ج . برجستاسر ، (دار الكتب العلمية) بيروت ، ط/١ ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م ، ٣٣٤، ٣٣٥ ، طبقات القراء : شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق : د. أحمد خان ، (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإنسانية) الرياض ، ط/١ ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧ م ، ص ٨٦ رقم الترجمة (١٠٧) .

* هو : أبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم الخزرجي الغناطي الأندلسي المالكي ، المعروف بابن الفرس / ت ٥٩٧هـ ، إمام في العربية واللغة والتفسير ، نشأ في بيت يهتم بالعلوم الشرعية فقد اشتهر أبوه بطلب العلم وملاقاة الشيوخ ، وأما جده عبد الرحيم بن محمد الخزرجي فقد كان فقيهاً ومحدثاً وعالماً بالقراءات ، رحل ابن الفرس إلى قرطبة (إسبانيا) سنة ٥١٩هـ ، فلقي بها ابن العتاب وابن الوراق وأبو بكر ابن العربي وغيرهم ، مؤلفاته أحكام القرآن وهو تفسير واختصر كتاب الأحكام السلطانية للإمام الماوردي وكتاب النسب لأبي عبد القاسم بن سلام وكتاب في صناعة الجدل .

يُنظر في ترجمته : تاريخ قضاء الأندلس : لأبي الحسن بن عبد الله بن الحسن الثباهي المالقي الأندلسي : وسمّاه كتاب المرقبة العليا في مين يستحق القضاء والفتيا ، تحقيق : لجنة إحياء التراث العربي ، (دار الآفاق الجديدة) بيروت ، ط/٥-١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م ، ص ١١٠ ، التكملة لكتاب الصلة : ٣/٢٦٩ - ٢٦٨ ، تحفة القاسم : لأبي عبد الله محمد بن الأبار القضايعي اللبناني الأندلسي : أعاد بناءه وعلق عليه : د. إحسان عباس ، (دار الغرب الإسلامي) بيروت ، ط/١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م ، ص ١١٤ - ١١٨ ، البلغة في تراجم أئمّة النحو واللغة : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، تحقيق : محمد المصري ، (دار سعد الدين) دمشق ، ط/١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م ، ص ١٩٠ ، طبقات المفسرين : شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي ، راجع النسخة وضبط أعلامها لجنة من العلماء بإشراف الناشر ، (دار الكتب العلمية) بيروت ، ط/١ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م ، ٣٦٢ / ١ ، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية : محمد بن محمد مخلوف ، (المطبعة

السلفية) القاهرة ، ط/١٣٤٩ هـ ، ص ١٥٠ ، هدية العارفين اسماء المؤلفين آثار المصنفين : إسماعيل باشا البغدادي ، (دار إحياء التراث العربي) بيروت ، ط/ ١٩٥٥ ، ٦٢٩ / ١ ، مُعجم المؤلفين ، تراجم مُصنفي الكتب العربية : عمر رضا حالة ، (مؤسسة الرسالة) بيروت ، ط/ ١٩٩٣ ، ٣٢٥ / ٢ ، المقتضب من كتاب تحفة القائد : ابن الأبار القضايعي ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر البلنسي ، اختيار وتقيد : أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البالغيفي ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، الناشرون : (دار الكتاب المصري) القاهرة ، (دار الكتاب اللبناني) بيروت ، ط/ ٢ ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م ، ص ١٣٤ .

* هو : أبو القاسم السهيلي وأبو زيد ، عبد الرحمن بن عبد الله بن الخطيب بن أصبع بن حبيب بن سعدون بن رضوان بن فتوح الخثعمي السهيلي ، والسهيلي نسبة إلى قرية من القرب من مالقة في الأندلس اسمها سهيل ، ولد سنة ٥٠٨ هـ في مالقة ، مُحدّث وأديب ونحوي ولغوي وعلامة ، حدث بمالقة ، وانتشرت مؤلفاته بها ، وهي دالة على علمه وذكائه ، وكان مكفوف البصر ، ومن شيوخه : ابن العربي ، وابن الطراوة ، وأبو القاسم بن الرماك ، وشريح بن محمد ، وأبو عبد الله بن أخت غانم ، ومن تلاميذه : سهل بن محمد بن سهل بن أحمد بن مالك الأزدي ، وابن دحية الكلبي ، وعبد الله بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنباري ، ومن مؤلفاته : "الروض الأنف" في شرح السيرة النبوية لابن هشام ، و"تفسير سورة يوسف" ، و"مسألة رؤية الله في المنام ورؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ونتائج الفكر في علل النحو ، والقصيدة العينية ، والتعريف والإعلام فيما أبهم من القرآن من الأسماء الأعلام ، توفي أبو القاسم السهيلي سنة ٥٨١ هـ ، في مراكش بالمغرب يُنظر في ترجمته : وفيات الأعيان وأئمّة أبناء الزمان : لأبن العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خيّان ، تحقيق : د. إحسان عباس ، (دار صادر) بيروت ، د. ت ، ٣ / ١٤٣ - ١٤٤ ، بُغية المُلتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس : لأبي جعفر أحمد بن يحيى بن عميرة الصبي ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، (دار الكتاب المصري) ، ط/ ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م ، ٤٧٧ / ٢ ، رقم الترجمة (١٠٢٨) ، نُكّت الهميان في نُكّت العميان : صلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي ، وقف على طبعه الأستاذ : أحمد زكي بك ، (المطبعة الجمالية) مصر ، طبع بأمر اللجنة التحضيرية للمؤتمر تحت رئاسة صاحب السعادة "حسين رشدي باشا" ، ط/ ١٣٢٩ هـ - ١٩١١ م ، ص ١٨٧ ، انبأه الرواة على أنبأه النّحّاة : جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف الفقاطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، (دار الفكر العربي) القاهرة ، ط/ ١ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م ، ٢ / ١٦٢ ، تذكرة الحفاظ : محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، الذهبي ، (دار الكتب العلمية) بيروت ، د. ت ، ١٣٤٨ / ٤ ، رقم الترجمة (١٠٩٩) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لأبن العماد شهاب الدين أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنفيي الدمشقي ، حققه وعلق عليه : محمود الأناؤوط ، (دار ابن كثير)

دمشق ، ط/١٤٠٦-١٩٨٦م ، ٤٦ / ١ ، الحركة الصوفية بمراكش وأثرها في الأدب : د. حسن جلاب ، ط/ ١ ، ١٩٩٤ م ، ص ١٥٧ .

* هو : ابن حبيش القاضي الإمام الحافظ أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن يوسف الأنصاري الأندلسي المريني نزيل مرسية ، وحبيش هو خاله ثُبَّت إِلَيْهِ ، ولد بالمرية سنة أربع وخمس مائة ، وقرأ بالروايات على أحمد بن عبد الرحمن القصبي وأبي القاسم ابن أبي رجاء البلوي والأصيغ بن اليسع ، وتفقه بأبي القاسم بن وردان أبي الحسن بن نافع ، وسمع منها ومن أبي عبد الله بن وضاح وعبد الحق بن غالب وعلى بن إبراهيم الأنصاري وأبي الحسن بن موهب ، وارتحل إلى قرطبة فلُقِّح بها يونس بن مغيث فسمع منه ومن جعفر بن مكي وقاضي الجماعة محمد بن أصبع والقاضي أبي بكر ابن العربي ، وأخذ الأدب عن محمد ابن أبي زيد النحوي فبرع في النحو ، ولما تغلبت الروم على المرية سنة اثنين وأربعين وخمسين خرج إلى مرسية ثم سكن جزيرة شقر وولي القضاء والخطابة بها ثنتي عشرة سنة ثم نقل إلى خطابة مرسية وولى القضاء بها عام خمسة وسبعين وخمسين فحمدت أحكامه مع ضيق في خلقه ، وكان من أعلام الحديث بالأندلس بارعا في معرفة غريبه ، ولم يكن أحد يجاريه في معرفة الرجال قال الأئمَّة : سمعت أبا سليمان ابن حوط الله يقول : سمعت أبو القاسم بن حبيش يقول إِنَّه مَرَّ عَلَيْهِ وَقَتٌ يَذَكُّرُ فِيهِ تَارِيَخُ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي خَيْثَمَةِ أَوْ أَكْثَرَهُ ، وَلَهُ خَطْبٌ حَسَانٌ . وقال ابن الزبير : هو أعلم أهل طبقته بصناعة الحديث وأبرعهم في ذلك مع مشاركته في علوم ، وكان من العلماء العاملين أمعن الناس في الأخذ عنه . قال أبو عبد الله بن عباد : كان عالما بالقراءات إماما في علم الحديث عارفا بعلمه واقفا على رجاله لم يكن بالأندلس من يجاريه فيه ، أقرَّ له بذلك أهل عصره ، مع تقدُّمه في اللغة والأدب واستقلاله بغير ذلك من جميع الفنون ، قال : وكان له حظ من البلاغة والبيان صارما في أحكامه جزاً في أموره ، تصدَّر للإقراء والتسميع والعربية ، وكانت الرحلة إليه في زمانه ، وطال عمره ، وله "كتاب المغازي" في عدة مجلدات حمله عنه الناس ، مات بمرسية في رابع عشر صفر سنة أربع وثمانين وخمسين عن ثمانين سنة .

يُنظر في ترجمته : تذكرة الحفاظ : ٤ / ١٣٥٤ ، الحلُّ اللُّسُنُدُسِيَّةُ في الأخبار والآثار الأندلسية : شبيب أرسلان ، (المطبعة الرحمنية) مصر ، ط/١٣٥٥-١٩٣٦م ، ٣٦ / ٢ ، الإحاطة في أخبار غرناطة : ٤٨٨ ، ٣٩٠ ، ٤٨٣ .

* هو : أبو بكر محمد بن عبد الله بن يحيى بن فرج بن الجَّد الفهري اللبَّيِّ المالكي والمُعْرُوف اختصاراً بـأبو بكر بن الجَّد (٥٤٩٦هـ - ١٥٨٦هـ) حافظ وفقيه وخطيب وكان أحد الفصحاء البلغاء . يصنف كأحد أساطين الفقهاء في العصر المُوَحَّدِي ، والاسم البارز في سماء الفقه المالكي ، انتهت إِلَيْهِ رئاسة الفقه بالأندلس أكثر من ستين سنة ، يُعد من أسرة آل ابن الجَّد ببلبة ، وقد طلب العلم بقرطبة سنة ٥١٥هـ عند كبار فقهاء المالكية : ابن رشد الجَّد وأبو بحر بن العاص وأبن عتاب ، وبإشبيلية عند أبا بكر بن العربي ومحمد بن شريح الرَّعِيني لِكُلِّهِ امْتَعَ من الرواية عنهما . وفي اللغة بحث كتاب

سيبويه على أبو الحسن بن الأخضر ، وسمع صحيح مسلم من أبو القاسم الهوزني ، كما لزم مالك بن وهيب الأندلسي واختص به . من تلاميذه ابن زرقون وأبو علي الشلوبين وابن دحية الكلبي ، وكان كبير الحفاظ في الفتيا ، وقدم للشوري سنة ٥٥٢١ مع أبو بكر بن العربي ونظارئه بإشبيلية وأبو القاسم بن ورد قاضٍ بها ، ويروي أبو الريبع الكلاعي ، عظم خال حياته جاهه و شأنه ، فكان خطيباً عن ملوك عصره المرابطين ثم الموحدين . كان على رأس الوفد الأندلسي الذي توجه سنة ٥٤٥ هـ لمدينة سلا لتجديدها الخليفة الموحدي عبد المؤمن بن علي ، وألقى فيهم ابن الجد ، باسم الوفد ، خطبة بلاغة استحسنها الخليفة ، تعرض لمحنة في بلاده لبلة حيث سجن واطلق سراحه بعدها .

وشن الخليفة عبد المؤمن حملة عشواء ضد المذهب المالكي ، وهدأت بعدها قام الفقهاء وفندوا مزاعم الذين طعنوا في المذهب ، إلى أن جاء الخليفة الثاني ، حيث ذكر عبد الواحد المراكشي صاحب المعجب في تلخيص أخبار المغرب قصة أبو يعقوب يوسف بن عبد المؤمن مع أبي بكر ابن الجد وأظهر له سياسة الموحدين الجديدة لمحاربة الفقه وفروعه ، وكان أبو يعقوب قد كرمته أيام إمارته بإشبيلية واستدعاه إلى مراكش لما صار خليفة ، توفي في شوال سنة ٥٨٦ هـ . ومن مؤلفاته : أحكام الزكاة .

ينظر في ترجمته : التكملة لوفيات النقلة : زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ، حققه وعلق عليه : د. بشار عواد معروف ، (مؤسسة الرسالة) بيروت ، ط / ٣ ، ١٤٥ / ١ ، ١٩٨٤ - ١٤٠ / ٣ ، رقم الترجمة (١٢٣) ، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة : ٦ / ٣٢٣ ، رقم الترجمة (٨٤٠) ، ترجم طبقات النحاة واللغويين والمفسرين والفقهاء : تقى الدين ابن قاضي الشهبي الأسيدي التمشقي الشافعى ، تحقيق : د. محسن غياض ، (الدار العربية للموسوعات) بيروت ، ط / ١ ، ١٤٢٨ - ٢٠٠٨ م ، ص ١٠٣ ، أحكام الزكاة : الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن يحيى بن الجد الفهري اللبلي الإشبيلي المالكي ، دراسة وتحقيق : د. عبد المغيث الجيلاني ، خرج أحاديثه : ذ . الميلود كعوas ، (منشورات مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث بالرابطة المحمدية للعلماء) الرباط ، سلسلة نوادر التراث (٩) ، ط / ١ ، ١٤٣١ / ١٠١٥ م ، ص ١٦ - ١١ ، الأنبياء المطروب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس : علي بن أبي زرع الفاسي ، (دار المنصور للطباعة والوراقة) الرباط ، ط / ١٩٧٢ م ، ص ٢٠٧ .

* هو : أبو عبد الله محمد ابن أبي الطيب سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الانصاري الأندلسي الإشبيلي المالكي ، المعروف بـ ابن زرقون ... وزرقون هو لقب جدهم سعيد (٥٠٢ هـ - ٥٨٦ هـ) ، فقيه ومقري ومحدث أندلسي ، ولد في شريش ، واستقر بإشبيلية وبها مات . سمع أباه ، وأبا عمران بن أبي تليد ، وأبا القاسم بن الأبرش وأبو بكر بن الجد ، وغيرهم ، لازم ابن زرقون القاضي عياض (ت ٥٤٤ هـ) ، وتلقى العلم بمراكش وسبتة ، وتولى ابن زرقون القضاء في إشبيلية وشلباً . قال الذهبي : كان سيد الأندلس في وقته ،ولي قضاء سبته ، فحمدت سيرته وزناهته ، وكان أحد سروات

الرجال ، حافظاً للفقه مبرزاً فيه ، وكان الناس يرحلون إليه للأخذ عنه والسماع منه لعله روایته ، وكان مسند الأندلس في وقته ، وقد وصفه الذهبي في السير بـ "المسند الفقيه" ، وله مؤلف جمَع بين الجامع الكبير للترمذى وسنن أبي داود في الحديث من أثاره وكتاب الأنوار جمع فيه المتنقى والاستكثار ، وكتاب جمع فيه بين مصنف الترمذى وسنن أبي داود .
ينظر في ترجمته : سير أعلام النبلاء : ٤ / ٣٦٦٢ رقم الترجمة (٥٧٦٢) ، التكملة لكتاب الصلة : ٢ / ٢٣١ ، رقم الترجمة (١٤٩٤) ، غایة النهاية في طبقات القراء : ٢ / ١٢٧ ، رقم الترجمة (٣٠٢٠) .

* هو : أبو العباس ، أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن حُريث بن عاصم بن مضاء بن مهند بن عُمير ، الْخَمْيِي القرطبي (٥١٣ - ١١١٦ هـ / ٥٩٢ - ١١٩٦ م) ولد في قروطبة بالأندلس ، من علماء النحو ، وله فيه آراء ومذاهب خالفة فيها جميع النحوين ، وله معرفة بالطب والهندسة والحساب ، وله شعر .

ارتحل إلى إشبيلية حيث ابن الرَّمَّاك ٥٤١ هـ ليدرس عليه كتاب سيبويه ، ثم هاجر في طلب الحديث إلى سبتة بالمغرب . انتهى المطاف به أن أصبح حجة في الفقه الظاهري ، وهو مذهب دولة الموحدين الذين حكموا المغرب والأندلس (٥٤١ - ٥٦٨ هـ) فولوه أولاً قضاء فاس وبجاية ، ثم ما لبث الأمير يوسف بن عبد المؤمن ٥٨٠ هـ أن جعله قاضي الجماعة في الدولة كلها ، ويوسف هذا عُرف بتعصبه للمذهب الظاهري ، وظل ابن مضاء في هذا المنصب إلى أن توفي في عهد الأمير يعقوب بن يوسف ٥٩٥ هـ ، وكان له ثورة على "النحو" ذلك أثَّه وجد الأبحاث النحوية ، كأبحاث الفقه ، تتضخم بقديرات وتأويلات وتعليقات وآراء لا حصر لها ، فمضى يهاجمها في ثلاثة كتب ، هي : المشرق في النحو ، وتنزيه القرآن عما لا يليق بالبيان ، والرد على النحاة ، وهذا الأخير هو الذي انتهى إلينا من آثاره ، توفي في عهد الأمير أبو يوسف يعقوب بن يوسف المنصور ٥٩٥ هـ .

ينظر في ترجمته : بُعْيَةُ الْوُعَاءِ فِي طَبَقَاتِ الْلَّغَوَيْنِ وَالنَّحَاءِ : ١ / ٣٢٣ ، الدَّلِيلُ وَالْتَّكَمِيلُ لِكتَابِيِّ الْمَوْصُولِ وَالصَّلَةُ : ١ / ٢١٢ ، بُغْيَةُ الْمُلْتَمِسِ فِي تَارِيَخِ رِجَالِ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ : ١ / ٢٥٣ ، جَذْوَةُ الاقْتِبَاسِ فِي ذِكْرِ مَنْ حَلَّ مِنَ الْأَعْلَامِ مِدْيَنَةَ فَاسَ : أَحْمَدُ بْنُ الْقَاضِيِّ الْمَكْنَاسِيِّ ، (دار المنصور) الْرِّبَاطُ ، ط / ١٩٧٣ م ، ص ١٤٢ ، الإِعْلَامُ بِمَنْ حَلَّ مَرَاكِشُ وَأَعْمَاتُ الْأَعْلَامِ : الْعَبَّاسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّمَلَلِيِّ ، رَاجِعَةٌ : عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ مَنْصُورٍ ، (المطبعة الملكية) الْرِّبَاطُ ، ط / ٢ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م ، ٩٢ ، ابن مضاء واسهاماته في تيسير النحو العربي : عنان رحمة ، رسالة ماجستير ، جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان/الجزائر ، كلية الآداب واللغات ، قسم اللغة العربية ، ٢٠١٧ م ، ص ٦ - ١٢ ، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة : الشيخ محمد الطنطاوي ، (دار المعارف) مصر ، ط / ٢ ، د. ت ، ص ٢٣١ .

* هو : أبو العباس أحمد بن عبد السلام الجراوي (٥٢٨ - ٦٠٩ هـ / ١١٣٤ - ١٢١٢ م) ، شاعر وأديب ، أصله من تادلة (بين مراكش وفاس) ونسبته إلى جراوة التي تسكن بين (قسنطينة وقلعة بنى حماد) ، من قبائل زناتة البربرية التي سكنت

شمال إفريقيا في تونس والجزائر والمغرب ، ونسبة في بني غفجوم وهم فخذ من قبيلة جراوة . سكن مراكش ، ودخل الأندلس مرات ، وتوفي بإشبيلية ، وكان شاعر المنصور يعقوب بن عبد المؤمن ، غيوراً على الشعر ، حسوداً للشعراء ، نادراً عليهم غير مسلم لأحد منهم ، وكانت له نوادر وملح مستطرفة عند أهل الأدب ، وهو من شيوخ أدباء المغرب ، رُزق طول العمر والجاه ومجالسة الخلفاء ، فأول من جالسه منهم عبد المؤمن ، ثم جالس أبا يعقوب ، وكان الخليفة عبد المؤمن يقول له إنما نباهي بك أهل الأندلس ، ويند أديب المغرب على الإطلاق في زمانه ، مع ما له من اعتداد بالنفس والاقتدار في الت Cassidy ، وله "صفة الأدب ونخبة كلام العرب" ويعرف بالحماسة المغربية ، وهو على نسق الحماسة لأبي تمام ، وله ديوان شعر وقف عليه ابن الأبار".

يُنظر في ترجمته : الغصون اليانعة في محسن شعراء المائة السابعة : أبو الحسن على بن موسى بن سعيد المغربي الأندلسي (٥٦٨٥هـ) ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، (دار المعارف) ، مصر ، د. ت ، ص ٩٨ - ١٠٣ ، أزهار الزِّيَاض في أخبار عياض : شهاب الدين أحمد بن محمد المقرئ التلمساني ، ضبطه وحقيقه وعلق عليه : مصطفى السقا و إبراهيم الأبياري و عبد الحفيظ شلبي ، (مطبعة فضالة) المعهد الخليفي للأبحاث المغربية ، د. ت ، ٣٦٤ / ٢ ، التكملة لكتاب الصلة : ١/٢٣٧ .

* هو : أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد (٥٢٠هـ - ٥٩٥هـ) ، واشتهر باسم ابن رشد "الحفيد" ، ولد قرطبة وتوفي بمراكش هو فيلسوف وطبيب وفقيه وقاضي وفلكي وفيزيائي عربي مسلم أندلسي ، نشأ في أسرة من أكثر الأسر وجاها في الأندلس والتي عُرِفت بالذهب المالكي ، حفظ موطاً مالك ، وديوان المتبي ، ودرس الفقه على المذهب المالكي والعقيدة على المذهب الأشعري ، يُعد ابن رشد من أهم فلاسفة الإسلام . دافع عن الفلسفة وصحح للعلماء وفلاسفة سابقين له ؛ كابن سينا والفارابي فهم بعض نظريات أفلاطون وأرسطو ، قدّمه ابن طفيل لأبي يعقوب خليفة الموحدين فعينه طبيباً له ثم قاضياً في قرطبة ، وتولى ابن رشد منصب القضاء في أشبيلية ، وأقبل على تفسير آثار أرسطو ، تلبية لرغبة الخليفة الموحدي أبي يعقوب يوسف ، تعرّض ابن رشد في آخر حياته لمحنّة حيث اتهمه علماء الأندلس والمعارضون له بالكفر والإلحاد ثم أبعده أبو يوسف يعقوب إلى مراكش وتوفي فيها .

أثنى بعض العلماء عليه كما جاء عند الذبيبي عن ابن أبي أصيبيعة من قوله : كان أوحد في الفقه والخلاف ، وبرع في الطب ، وقول الذبيبي نفسه : وكان يُفرّغ إلى فتياه في الطب ، كما يُفرّغ إلى فتياه في الفقه ، مع وفور العربية ، وقيل : كان يحفظ ديوان أبي تمام والمتبي ، وله كتب كثيرة وأشهرها : كتاب بداية المجتهد ونهاية المقتضى في الفقه ، وكتاب مناهج الأدلة ، وهو من المصنفات الفقهية والكلامية في الأصول ، وكتاب فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال ، وهو من المصنفات الفقهية والكلامية . وقد أكد فيه ابن رشد على أهمية التفكير التحليلي كشرط أساسي لتفسير القرآن الكريم ، وذلك

على النقيض من اللاهوت الأشعري التقليدي ، حيث كان يتم التركيز بدرجة أقل على التفكير التحليلي ودرجة أكثر على المعرفة الواسعة من مصادر أخرى غير القرآن على سبيل المثال الحديث الشريف ، وكتاب تهافت التهافت الذي كان رد ابن رشد على الغزالى في كتابه تهافت الفلاسفة ، وكتاب الكليات ، وكتاب "الحيوان" ، وكتاب "المسائل" في الحكمة ، وكتاب "جواجم كتب أرسطاطاليس" في الطبيعيات والإلهيات ، كتاب "شرح أرجوزة ابن سينا" في الطب ، وغيرها .

يُنظر في ترجمته : عيون الأنبياء في طبقات الأطباء : موقف الدين أبي العباس أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس السعدي الخزرجي المعروف ب ابن أبي أصيبيعة (٥٦٦٨) ، تحقيق ودراسة : د. عامر النجار ، (الهيئة المصرية العامة للكتاب) مصر ، ط / ٢٠٠٠ م ، ٣٢٧-٣١٩ ، تاريخ قضاة الاندلس : ص ٩٨ و ٩٩ ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٢٥٤ ، رقم الترجمة (٤٨٨١) ، موسوعة عباقرة الحضارة العلمية في الإسلام : أحمد محمد الشنوا尼 ، (دار الزمان) المملكة العربية السعودية / المدينة المنورة ، ط / ١ ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م ، ص ٤٥ - ٥٩ ، ابن رشد ورشديه : ارنست رينان ، نقلة إلى العربية : عادل زعير ، (دار إحياء الكتب العربية) القاهرة ، ط / ١٩٥٧ م ، ص ٣٢ - ٢٨ .

* أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد الأزدي الأندلسي الإشبيلي المعروف في زمانه بـ ابن الخراط (ولد سنة ٥١٤ هـ ، وتوفي سنة ٥٨١ هـ) فقيه أندلسي . سكن مدينة بجاية وقت الفتنة التي زالت فيها الدولة الممتوذنة بالدولة المؤمنية فنشر بها علمه ، وصنف التصانيف ، واشتهر اسمه ، له كتاب "الأحكام الصغرى" و "الوسطى" وأيضاً كتاب "الأحكام الكبرى" ، وولي خطابة بجاية . ذكره الحافظ أبو عبد الله البلنسي الأبار ، فقال كان فقيها ، حافظاً ، عالماً بالحديث وعلمه ، عارفاً بالرجال ، موصوفاً بالخير والصلاح والزهد والورع ولزوم السنة والنقل من الدنيا ، مشاركاً في الأدب وقول الشعر ، قد صنف في الأحكام نسختين كبرى وصغرى ، وسبقه إلى مثل ذلك الفقيه أبو العباس بن أبي مروان الشهيد بلبلة ، فحظي الإمام عبد الحق دونه ، وقام بعمل "الجمع بين الصحيحين" بلا إسناد على ترتيب مسلم ، وأنقنه ، وجوده .

يُنظر في ترجمته : التكملة لكتاب الصلة : ٣ / ٢٦٢ ، سير أعلام النبلاء : ٢ / ٣١٤٧ ، الرِّسالَةُ الْمُسْتَطْرِفَةُ لِبِيَانِ مَشْهُورِ كِتَبِ السُّنَّةِ الْمُشَرَّفَةِ : السَّيِّدُ الشَّرِيفُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْكَتَانِيِّ ، كِتَبُ مَقْدَمَاتِهِ وَوُضُعُ فَهَارِسُهَا : مُحَمَّدُ الْمُنْتَصَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الزَّمْزَمِيِّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْكَتَانِيِّ ، (دار البشائر الإسلامية) بيروت ، ط / ٥ ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م ، ص ١٧٣ ، تهذيب الأسماء واللغات : لأبي زكريا محي الدين بن شرف النووي ، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله شركة العلماء بمساعدة ادارة الطباعة الميرية ، (دار الكتب العلمية) بيروت ، د. ت ، ١ / ٢٩٢ و ٢٩٣ ، عنوان الدراسة فيمن عُرف من العلماء في المائة السادسة ببجاية : أبو العباس الغربني ، أحمد بن عبد الله ، حقيقه وعلق عليه : عادل نويهض ، (دار الأفاق الجديدة) بيروت ، ط / ١٩٧٩ م ، ص ٤١ .

* هو : **الحسوسي أبو طاهر** (٥٩٨ هـ - ١١١٦ م) بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات بن إبراهيم الدمشقي ، الأنماطي ، الرفاء ، الذهبي نسبة إلى محلّة حجر الذهب . عالم مُحدث سمع من هبة الله بن الأكفاني فأكثر عنه وعن عبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل وغيرهم . روى عنه الموفق بن قدامة والضياء المقدسي ولابن عبد الدائم وغيرهم ، وقيل له : **الحسوسي** نسبة إلى جده الأعلى الذي كان يؤمن الناس فتوفي في المحراب ، فسمي : **الحسوسي** ، وروى كتابة كثيرة بالسماع والإجازة .

يُنظر في ترجمته : **غاية النهاية في طبقات القراء** : ١/١٦٠ ، **الحلال السندي** في الأخبار والآثار الأندلسية : ٣/٨٥ ، **سير أعلام النبلاء** : ١/١١٩٦ ، رقم الترجمة (١١٧٣) ، تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب : جمال الدين أبي حامد محمد "ابن الصابوني" ، (علم الكتب) بيروت ، ط/١ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م ، ص ٣٣ .
٢٠) الإحاطة في أخبار غرناطة : ٤/٧٧٨ ، **الذيل والتكميلة لكتابي الموصول والمصلحة** : ٤/١٠٢ .
٢١) **الذيل والتكميلة لكتابي الموصول والمصلحة** : ٤/١٠٢ .

* هو **أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد الانصاري** ، المعروف بـ **أن الجنان** ، عاش في عصر الموحدين في القرن السابع الهجري ، وتوفي سنة ٦٤٦ هـ ، أشتهر بمديحه للرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وأصاب أكثر شعره الضياع بعد النكبة الأندلسية ، لشعره نزعة إسلامية مهيمنة تركت أثراً في التزامه الأخلاقي الواضح في شعره ، فلم يهجو ولم يتكتب بعض شعره ، كان محدثاً راوية ، ضابطاً ، كاتباً بلغاً ، شاعراً بارعاً ، رائق الخطّ ، ديناً فاضلاً ، حسناً ، زكيّاً ، استكتبه بعض أمراء الأندلس ، فكان يتبرّم من ذلك ، ويقلّق منه . ثم خلّصه الله تعالى منه . يُنظر في ترجمته : **ديوان ابن الجنان الانصاري** الأندلسي شاعر المديح النبوي بالأندلس في القرن السابع الهجري ، تحقيق : د. منجد مصطفى بهجت ، ط/١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م ، ص ١٥-٩ ، الإحاطة في أخبار غرناطة : ٢/٣٤٨ ، **عنوان الترايا** في مين عُرف من العلماء في المائة السادسة ببجاية : ص ٣٤٩ ، **نفح الطيب** من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها **لسان الدين بن الخطيب** ، ٧/٤١٥ .
٢٢) الإحاطة في أخبار غرناطة : ٤/٧٧٨ ، **الذيل والتكميلة لكتابي الموصول والمصلحة** : ٤/١٠٢ ، برنامج شيوخ الرعىي : ٦٠ .

* هو : **محمد بن يوسف بن موسى بن مسدي** الأزدي المهلي الأندلسي الغرناطي ، أبو بكر ، جمال الدين الأندلسي ، المعروف بـ **ابن مسدي** ، (٥٩٩-٥٦٣ هـ = ١٢٦٥-١٢٠٢ م) ، من حفاظ الحديث المصنّفين له ، المؤرّخين له ، أصله من غرناطة ، كان من بحور العلم .

يُنظر في ترجمته : **تذكرة الحفاظ** : ٤/١٤٤٩ ، ١٤٤٨ ، سير أعلام النبلاء : ٣/٣٧٨٢ ، **لسان الميزان** : **أحمد بن علي بن حجر العسقلاني** ، اعتنى به : عبد الفتاح أبو رغدة ، (دار البشائر الإسلامية) بيروت ، ط/١ ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م ،

٦٠١ / ٧ ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب : ٥٤٣ / ٢ ، غاية النهاية في طبقات القراء : ٢٥٢ ، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب : ٥٩٤ .
٢٣) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام : ١٤ / ٣١٨ .

* هو : محمد بن سودة بن إبراهيم بن سودة المري ، أصله من بُشّرَة غرناطة ، يكُنِي أبا عبد الله ، كان شيخاً جليلاً ، كاتباً مجيداً ، بارع الأدب ، راِيق الشِّعر ، سِيَّال القرِيحة ، سرِيع البِدِيحة ، عارِفاً بالنَّحو واللُّغَة والتَّارِيخ ، ذاكراً لِأيَّامِ السَّلْف ، طَيِّبُ المُحَاضَرَة ، مَلِحُ الشَّيْبَة ، حَسَنُ الْهَيَّة ، مَعُ الدِّينِ وَالْفَضْلِ ، وَالْطَّهَارَةِ وَالْوَقَارِ وَالصَّمَتِ .
يُنظر في ترجمته : الإحاطة في أخبار غرناطة : ٣ / ١٨٢ .

٢٤) يُنظر : تاريخ قضاة الأندلس : لابي الحسن بن عبد الله بن الحسن الثباهي المالقي الأندلسي : وسمّاه كتاب المرقبة الغلّيا فيمن يستحق القضاء والفتيا ، تحقيق : لجنة إحياء التراث العربي ، (دار الأفاق الجديدة) بيروت ، ط / ٥١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م ، ص ١٢٧ .

٢٥) يُنظر : الإحاطة في أخبار غرناطة : ٣ / ١٨٢ .

٢٦) الإحاطة في أخبار غرناطة : ٤ / ٢٨٦ ، الذِّيْلُ وَالنَّكْمَلَةُ لِكتَابِيِّ الْمَوْصُولِ وَالصَّلَةُ : ٤ / ١٠٨ .

* هو : محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبّاش التجيبي البرشاني السرقسطي الأصل ، من أهل برشانة عمل المريية وسكن مراكش يكُنِي أبا عبد الله ، عُنِي بالآداب وكان عالماً بها رئيساً في صناعة الكتابة خطيباً مصقعاً بليغاً مفوّهاً ذا حِظٍ صالح من قرض الشعر ، وكانت له مشاركة في غير ذلك ، واستكتبه السلطان بال المغرب في سنة ٥٥٨٦هـ فنال دنيا عريضة ، كثير الاعتناء بطلبة العلم ، والسعى الجميل لهم ، وإفاضة المعروف على قصّاده ، مستعيناً على ذلك بما نال من الثروة والحظوة والجاه ، عند الأمراء منبني عبد المؤمن ، إذ كان صاحب القلم الأعلى ، على عهد المنصور وابنه ، رفيع المنزلة والمكانة لديهم ، قاصداً الإعراب في كلامه ، لا يخاطب أحداً في كلامه من الناس ، على تفاريق أحوالهم ، إلا بكلام معرب ، وربما استعمله في مخاطبة قدمته وأمته ، من حوشي الألفاظ ، ما لا يكاد يستعمله ، ولا يفهمه إلا حفاظ اللغة من أهل العلم ، عادة ألقّها واستمرت حاله عليها . توفي بمراكبش في العشر الأواخر من جمادى الآخرة سنة ٦١٨هـ ، ومولده سنة ٥٥٥هـ .

يُنظر في ترجمته : النكملة لكتاب الصلة : ٢ / ٣١٣ ، الذِّيْلُ وَالنَّكْمَلَةُ لِكتَابِيِّ الْمَوْصُولِ وَالصَّلَةُ : ٦ / ٣٨٤ ، زاد المسافر وغرة محيي الأدب السافر : ص ٩٤ ، المعجب في تلخيص أخبار المغرب ، من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين ، مع ما يتصل بتاريخ هذه الفترة من أخبار الشعراء وأعيان الكتاب : عبد الواحد بن علي المراكشي ، ضبطه وصححه وعلق حواشيه وأنشأ مقدمته : محمد سعيد العريان و محمد العربي العلمي ، (مطبعة الاستقامة) القاهرة ، ط / ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م

، ص ٢٦٣ ، مجموع رسائل موحدية من إنشاء كتاب الدولة المؤمنية : ص ٢٢٨ ، الأدب الأندلسي في عصر الموحدين : د. حكمة علي الاوسي ، (مكتبة الخانجي) القاهرة ، د. ت ، ص ١١١ ، المغرب في حل المغارب : ٨١ / ٢ .

* هو : أبو زيد ، عبد الرحمن بن أبي سعيد بن يخلفون بن أحمد بن تنفليت بن سليمان الفرازلي ، نسبة إلى جبل فازار بقبلي مكناسة الزيتون ، وإليه ينتمي أصله ، وتنسب أسرته إلى يجشن أو يخش وهم من زناته . ولد بقرطبة ونشأ بها ، ثم سكن إلمسان وغيرها ، وبمجرد أن حفظ القرآن الكريم أكب على حلقات الشيخ يتردد من الحديث النبوي وروايته والفقه وأصوله وعلم الكلام واللغة والنحو والأدب والشعر ، وتفتحت موهبته الأبية مبكرة ، وسال ينبع الشعر متتفقا على لسانه ، وعمل في الدواوين الحكومية ، وحظى بمكانة رفيعة عند أبي إسحاق والى إشبيلية لأخيه الناصر الخليفة بمراكش (٦٠٩-٥٩٢ هـ) ولابن أخيه المستنصر (٦٠٩-٦٢٠ هـ) ، ويقول لسان الدين بن الخطيب في ترجمته أنه كان فاضلا سنّيا شديد الإنكار والانحصار على أهل البدع ، وكان آية الله في سرعة البديهة وارتجال النظم والنشر وفور مادة ومولاة استعمال .

يُنظر في ترجمته : نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب : ص ٤٦٨ / ٤ ، التكملة لكتاب الصلة : ١٨١ / ٣ ، برنامج شيخ الرعيني : ص ١٨١ ، تحفة القادر : ص ١٩١ ، المقضب من كتاب تحفة القادر : ص ١٨٥ ، آثار أبي زيد الفرازلي الأندلسي : تقديم وتحقيق : عبد الحميد عبد الله الهرامة ، (دار قتبة) بيروت ، ط / ١ ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م ، ص ٧ ، القصائد العشريات : الوزير أبي زيد عبد الرحمن أبي سعيد بن يخلفون بن أحمد بن الفرازلي الأندلسي ، ومعها شرح عباراتها المجازية وتقسيم ألفاظها اللغوية ، للشيخ محمد الزهري الغمراوي ، (المكتبة الشعبية) بيروت ، د. ت ، وهو "عبارة عن بديع الشعر ومنظوم الحكم ضمنها نصائح دينية وحكم نبوية" ، أعلام مالقة : لابي عبد الله بن عسکر وابي بكر بن خميس ، تقديم وتحريج وتعليق : د. عبد الله المرابط الترغبي ، (دار الغرب الإسلامي) بيروت ، ط / ١ ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م ، ص ٢٦١ ، أدباء مالقة : لابي بكر محمد بن محمد بن علي بن خميس المالقي ، المسمى : مطالع الأنوار ونرفة البصائر والأبصار فيما احتوت عليه مالقة من الأعلام والرؤساء والأخيار وتقدير مالهم من المناقب والآثار ، تحقيق : د. صلاح جرار ، (دار البشير) الأردن ، ط / ١ ، ١٤١٩-١٩٩٩ م ، ص ٢٦٤ ، بُغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحو : ٩١ / ٢ .

* فيما يخص أبيات مدح سهل بن مالك لأبي زيد الفرازلي ، قال صاحب كتاب تاريخ الدولتين ... بأنه : شيخ الدولة الحفصية وشمسها ، وجاء في نزهة الأنظار ... أنه كان ملزما للأمير : أبو زكرياء ابن الأمير أبي إسحاق في بجاية .

يُنظر في ترجمته : تاريخ الدولتين المُوحَّدَة والحفصيَّة : لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم المعروف بـ الزركشي ، تحقيق وتعليق : محمد ماضور ، (المكتبة العتيقة) تونس ، د. ت ، ص ٥٣ ، نزهة الأنظار في عجائب التواريχ والأخبار : محمود مديش ، تحقيق : علي الزواري و محمد محفوظ ، (دار الغرب الإسلامي) بيروت ، ط / ١ ، ١٩٨٨ م ، ٥٥٧ / ١ ، وفي حقيقة

الأمر لم أحصل على ترجمة تعرفنا بـ أبي زيد الفازاري بشكل أكثر دقة ، وأرى أن هذه الأبيات الثلاثة في مدح "سهل بن مالك" لأبي زيد الفازاري ؛ فقد وجدتها في كتاب "آثار أبي زيد الفازاري الأندلسي" : ص ١٦٤ .
٢٧) **الذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة** : ٤ / ١٥٥ .

هو : محمد بن اسماعيل بن عزان البكري ، اشبيلي ، أبو بكر الجلمني ، شيخ تجوال بالأندلس وبر العدو طويلا ، وصاحب علماءها وأدباءها وشعراءها ، واختص بكثير من أمرائها ، وكان حاضر الذكر للآداب والتاريخ والأشعار ممتع المجالسة ، توفي بمراكش في حدود الستين وستمائة .

يُنظر في ترجمته : **الذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة** : ٦ / ١٣١ ، ١٣٢ .

* أبو عمران بن سعيد : لم أُعثر على ترجمة له ، وقد ورد ذكره في : اختصار القدر المعلى في التاريخ المحلي : ص ٦٠
* هو : الفقيه أبو الحسن ابن الفضل ، أصله من أوريولة ، ولزم سُكْنَى إشبيلية فصار معودا في أعيانها ، واستقل بها فقاد يخلد فيها لو أنَّ أمراً يخلد ، وكان له في أثناء تلك المهمة من أنواع التعمّم ما لا يُحَدّ ولا يُعَدّ ، وحسبك أنَّه لم يك يوما يخلو من وجه جميل ، وكأس وخليل ؛ وألحان تُطْرُبُ النَّكْلَى ، ومحاضرات أشهى من بلوغ الآمال وأحلى ، ما بين قصور طريانة - من كور إشبيلية - وشنيوس ، والبساتين السلطانية والغروش ، وكلما صعد المَدْ ارتفع معه إلى قم الخليج الباشم ، عن أزهاره ، فإذا نزل الجزر انحدر معه إلى حصن الفرج القائم خطيباً للذات ما بين رياضه وأشجاره ، وله المoshحات السائرة في أقطار المشرق والمغرب ، كانت وفاته سنة سبع وعشرين وستمائة .

يُنظر في ترجمته : اختصار القدر المعلى في التاريخ المحلي : ص ١٠٨ .

* هو : عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد ، القائد ، يُكَانُ أبا محمد ، أصله من قلعة يُحْصَبُ من كورة إلبيرا ، وهي المعروفة بقلعة بني سعيد ، إلا أنَّه سكن مالقة واستوطن بها ، وهو من بيت حسب وجالة ، مشهور المكانة ، وهو حفيد / عمَّار بن ياسر "رضي الله عنه" ، وهو المشهور بـ اليربطول ، وكان أبو محمد جليل المقدار ، مُشاراً إليه مُعَظَّماً عند الملوك ، نبيها من أهل الطَّبَّ ، يَذَكُّرُ أَدْبَأً كثِيرًا وَتَارِيَخًا ، ويقول الشعر ، وتوفي بمالقة بعد سنة عشرين وستمائة .

يُنظر في ترجمته : أعلام مالقة : ص ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، أدباء مالقة : ص ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، الإحاطة في أخبار غرناطة : ٤٥٦/٣ .
٢٨) اختصار القدر المعلى في التاريخ المحلي : ص ٦١ .

٢٩) الإحاطة في أخبار غرناطة : ٤ / ٢٨٥ ، التكميلة لكتاب الصلة : ٤ / ٩٤ ، **الذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة** : ٤ / ١٠٣ ، برنامج شيوخ الرُّعَيْنِي : ص ٦١ .

- (٣٠) الإحاطة في أخبار غرناطة : ٤/٢٨٦ ، اختصار القدر المعلى في التاريخ المحلي : ص ٦٢ ، الذيل والتكلمة لكتابي الموصول والمصلة : ٤/١٠٤ ، برنامج شيخ الرعيري : ص ٦٢ ، موسوعة شعراء العصر الأندلسي : ١٨٢ ، وقد ذكر فقط البيت الرابع والخامس والسادس .
- (٣١) الإحاطة في أخبار غرناطة : ٤/٢٢٩ .
- (٣٢) اختصار القدر المعلى في التاريخ المحلي : ص ٦٢ .
- (٣٣) الذيل والتكلمة لكتابي الموصول والمصلة : ٤/١٠٦ ، ١٠٧ .
- (٣٤) الإحاطة في أخبار غرناطة : ٤/٢٨١ ، اختصار القدر المعلى في التاريخ المحلي : ص ٦٢ ، رأيات المُبَرِّزِين وغایات المُمَيِّزِين : ص ١٥٠ ، وقد روى البيت الأول بهذا الشكل : ولَمَّا بَدَا ضَوْءُ الصَّبَاحِ رَأَيْتُهَا تُنْفَضُّ رَشْحَ الطَّلَّ عَنْ نَاعِمٍ صَلَّتِ
- (٣٥) الإحاطة في أخبار غرناطة : ٤/٢٧٩ ، برنامج شيخ الرعيري : ص ٦٢ و ٦٣ ، التبياج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب : ١/٣٩٦ ، ذكر الأبيات الخمسة الأولى فقط ، الذيل والتكلمة لكتابي الموصول والمصلة : ٤/١٠٥ و ١٠٦ .
- (٣٦) الإحاطة في أخبار غرناطة : ٤/٢٨١ ، الذيل والتكلمة لكتابي الموصول والمصلة : ٤/١٠٤ ، ١٠٥ ، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : ١٧/٣٧٠ ، التبياج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب : ١/٣٩٧ ، بُعْثَةُ الْوَعَاءِ فِي طبقات الْلَّغُوَيْنِ وَالْحُجَّا : ١/٦٠٥ ، الضوء الّامع لأهل القرن التاسع : ٣/٢٧٣ ، سير أعلام النبلاء : ٢/١٩٥١ ، وحيز الكلام في الذيل على دول الإسلام : ٢/٤٥٣ ، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب : ٢/١١٢ ، قال ابن مسدي ، أنشدني رئيس الأندلس وأديبها أبو الحسن سهل بن مالك الأزدي الغرناطي ، لنفسه سنة ٦٣٧ هـ في شوّال بداره بغرناطة ، يقصد الأبيات السابقة الذكر .
- (٣٧) المغرب في حل المغارب : ٢/١٠٥ .
- (٣٨) نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب : ٣/٦٠٠ .
- (٣٩) الإحاطة في أخبار غرناطة : ٤/٢٨١ .
- (٤٠) نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب : ٣/٦٠١ .
- (٤١) زاد المسافر وغرة محييا الأدب السافر : ص ٥٥ .
- (٤٢) اختصار القدر المعلى في التاريخ المحلي : ص ٦٣ .

(٤٣) **الذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة** : ص ٦٢ موسوعة شعراء العصر الأندلسي : ١٨٢ ، وقد ذكر البيت السادس والسابع فقط ، الإحاطة في أخبار غرناطة : ٤/٢٨٥ ، في ثالث هذه الأبيات تضمين ، وهو عند التقادم عيب ، وأثث السبع في قافية البيت الرابع غفلة وحكمها التكير.

(٤٤) **زعم صاحب : نفح الطيب** : ٦٠١/٣ ، أن هذا الشعر لسهل بن مالك ، ونسبة صاحب : الوفي بالوفيات : ١٥١ ، أنه "صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب" (عليه السلام) . والشطر الأول فيه تضمين للحديث النبوي الشريف ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ((من أصبح مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرِّهِ مُعَافًى فِي جَسَدِهِ عِنْدَ قُوْتِ يَوْمِهِ فَكَانَتْ حِيَزَتُهُ لَهُ الدُّنْيَا)) ، يُنظر : الجامع الصحيح وهو سُنن الترمذى : لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سُورة ، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر ، (مكتبة مصطفى البانى الحلبي وأولاده) مصر ، ط ٢٠١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م ، رقم الحديث : ٤/٥٧٤ ، ٢٣٤٦ ، باب الزهد .

* هو : أبو محمد عبد الواحد بن يوسف بن عبد المؤمن ، اغتيل في شعبان سنة ٦٢١هـ الملقب بالملخوع ، هو الخليفة الموحدي السادس ، أقامه الموحدون مكان الخليفة أبي يعقوب يوسف المستنصر ، الذي توفي سنة ٦٢٠هـ دون عقب .

وبعد تولية أبي محمد عبد الواحد الخلافة ، ظهر بالأندلس مطالب بالخلافة هو أبو محمد عبد الله بن يعقوب المنصور ، والي مرسية ، الذي أعلن نفسه خليفة للموحدين ولقب نفسه بالعادل ، وذلك في شهر صفر سنة ٦٢١هـ ، وأيدته في دعوته معظم القواعد الأندلسية الكبيرة ، وكان ولاد قرطبة وغرناطة ومالقة وإشبيلية يومئذ من إخوته ، أولاد الخليفة أبي يوسف المنصور ، سار العادل إلى إشبيلية ، وهناك وصلته بيعات أهل مراكش وببلاد المغرب ، وقام أشياخ الموحدين بمراكم بخلع الخليفة أبي محمد عبد الواحد ، ثم دبروا قتله غيلة في شعبان سنة ٦٢١هـ ، وعندئذ قرر العادل العبور إلى المغرب ، وترك أخاه أبي العلاء إدريس بن المنصور والي إشبيلية ، وهي يومئذ قاعدة الحكم الموحدي بالأندلس ، يُنظر في ترجمته : دولة الإسلام في الأندلس ، نهاية الأندلس وتاريخ العرب المنتصرين : محمد عبد الله عنان ، (الناشر مكتبة الخانجي) القاهرة ، ط ٤ ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م ، العصر الرابع ص ٢٨-٣٠ .

(٤٥) **اختصار القدر المعلى في التاريخ المحلي** : ص ٦١ ، ٦٠ .

(٤٦) **زعم صاحب : نفح الطيب** : ٦٠١/٣ ، أن هذا الشعر لسهل بن مالك ، بينما في ٤/٤٢ من المصدر نفسه ، نسبة إلى المعتضد بالله "عبد بن محمد بن عباد" ، في حين ورد في الذخيرة في محسان أهل الجزيرة : لأبي الحسن علي بن بسام الشنتريني ، تحقيق : د. إحسان عباس (دار الثقافة) بيروت ، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م ، ق ٢ مج ١ ص ٣١ ، وعده من أحسن شعر المعتضد بالله ، بينما في ق ١ مج ٢ ص ٥١٨ من المصدر نفسه ، عده لابن برد ، وورد في ، الحلة السيراء : لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضايعي المعروف بابن الأبار ، تحقيق ، د. حسين مؤنس ، (دار المعارف) مصر

، ط/٢٩٨٥ م ، ٤٩ / ٢ ، وعده من جيد شعر المعتمد بالله ، وجاء في : أعمال الأعلام فيمن بُويع قبل الاحتلال من ملوك الإسلام وما يتعلّق بذلك من الكلام : أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد الغرناطي الأندلسي ، الشهير بـ لسان الدين بن الخطيب ، تحقيق : سيد كسرامي حسن ، (دار الكتب العلمية) بيروت ، ط/١٤٢٤-٢٠٠٢ هـ ، ص ١٥٤ ، ونسبة إلى المعتمد بالله .

٤٧) الإحاطة في أخبار غرناطة : ٤/٢٩٣ ، وقد ذكر البيت الثالث والرابع والخامس ، الذيل والكلمة لكتابي الموصول والصلة : ٤/١٢١ ، اختصار القدر المعلى في التاريخ المحلي : ص ٦٣ ، ولم يذكر البيت الأول والثالث والخامس .

٤٨) نفح الطيب من غصن الأندرس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب : ٤/٨ ، الإحاطة في أخبار غرناطة : ٤/٢٨١ ، الذيل والكلمة لكتابي الموصول والصلة : ٤/١٠٦ ، اختصار القدر المعلى في التاريخ المحلي : ص ٦٢ ، لم يذكر البيت الثاني ، رياض المبرّزين وغایات الممیّزين : ص ١٤٩ ، لم يذكر البيت الثاني ، زاد المسافر وغرة حمیاً الأدب السافر : ص ٥٤ ، قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان : ٣/٩٥ ، الروض المعطار في خبر الأقطار : محمد عبد المنعم الحميري ، تحقيق : د. إحسان عباس ، (مكتبة لبنان) بيروت ، ط/١٩٨٤ م ، ص ٣٠٣ ، ٣٠٤ .

٤٩) الإحاطة في أخبار غرناطة : ٤/٢٨١، ٢٨٢ ، الذيل والكلمة لكتابي الموصول والصلة : ٤/١٠٧ .

* أبو الحسين بن الجزار الأديب ، جمال الدين يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن علي المصري ، المعروف بالجزار الشاعر المشهور ، أحد فحول الشعراء في زمانه ، وكان من محسن الدين ، مدح الملوك والأمراء والوزراء والكرياء ، له نوادر مُستطرفة ومداعبات ومفاظات مع شعراء عصره ، وله ديوان شعر كبير ، ولد بالفسطاط سنة ٥٦٠١ هـ / ٢٠٥١ م ونشأ فيها ، وتوفي في الثامن عشر من شوال سنة ٦٧٢ هـ . وفي شذرات الذهب توفي سنة ٦٧٩ هـ مُصاباً بالفالج ، ولله ست وسبعين سنة أو نحوها ، ودفن بالقرافة . وهو أحد شعراء القرن السابع ، نشأ بالفسطاط وعمل بالجزارة كأبيه وأقاربه ، إلا أنه قد بدأ عليه منذ صغره أمارات الميل للشعر ، وبذلث عليه تلك الدلائل التي يستنتج منها ميله الفطري إلى ذلك ، بدأ أبو الحسين الجزار يقف على شيء ليس بالقليل من العلوم الأدبية والدينية والتاريخية ، وبذلث يفرض الشعر حتى أصبح واحداً من أكبر شعراء الفسطاط ، ما حدا بأبيه لأن يأخذه إلى الشاعر الذايع الصيت الذي ابن أبي الأصبع ، ليعلمته فنون الشعر .

يُنظر في ترجمته : شذرات الذهب في أخبار من ذهب : ٧/٦٣٦ ، حُسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، (دار إحياء الكتب العربية) عيسى البابي الحلبي وشريكاه ، مصر ، ط/١ ، ١٩٦٧-١٣٨٧هـ ، ١/٥٦٨ ، التّجوم الزّاهرة في ملوك مصر والقاهرة : جمال الدين أبي المحسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي ، قدّم له وعلّق عليه : محمد حسين شمس الدين ، (دار الكتب العلمية) بيروت ، ط/١ ، ١٩٩٢-١٤١٣هـ ، ٢٩٢/٧ .

٥٠) نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب : ٢٧١ .

٥١) الذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة : ٤ / ١٠٨ .

٥٢) زاد المسافر وغرة محيياً الأدب السافر : ص ٥٥ ، اختصار القدر المعلى في التاريخ المحلي : ص ٦١ .

٥٣) زاد المسافر وغرة محيياً الأدب السافر : ص ٥٤ ، اختصار القدر المعلى في التاريخ المحلي : ص ٦٢ .

٥٤) اختصار القدر المعلى في التاريخ المحلي : ص ٦٢ .

٥٥) نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب : ٢٧١ .

* هو : عبد الملك بن زهر بن عبد الملك بن مروان ، (٤٦٤-٤٥٥٧ هـ = ١٠٧٢-١١٦٢ م) ، يكنى أبو مروان ، ويعرف بابن زهر الإشبيلي ، طبيب نطاقي مسلم معروف في الأندلس ، من أهل إشبيلية ، ولقب "ابن زهر" هو كنية أسرة من علماء المسلمين نشأوا في الأندلس من بداية القرن العاشر إلى أوائل القرن الثالث عشر الميلادي ، وأشهرهم هو الطبيب "عبد الملك بن زهر" ، وهو ينحدر من عائلة عريقة في الطب ، فقد كان والده "أبو العلاء" طبيباً ماهراً في التشخيص والعلاج ، وكان جده طبيباً أيضاً . ولد عبد الملك في إشبيلية سنة ٤٦٥ هـ / ١٠٧٢ م لأسرة عريقة في العلم اشتغل أبناؤها بالطب والفقه . حفظ العالم المسلم ابن زهر القرآن الكريم ، وسمع الحديث واشتغل بعلم الأدب والערבية ولم يكن في زمانه أعلم منه باللغة ، له مoshahat يغنى بها وهي من أجود ما قيل في معناها . أدرك ابن زهر دولة المرابطين (الملثمين) ، فقد لحق بخدمتهم مع والده "أبي العلاء" في آخر دولتهم . وبعد زوال الدولة المرابطية وقيام الدولة الموحدية ، خدم ابن زهر "بني عبد المؤمن" ، فاشتغل طبيباً وزيراً مع "عبد المؤمن" مؤسس الدولة ، فشمله برعايته ، مما مكّنه من تأليف أفضل كتبه ، تولى الوزارة وهو أستاذ الفيلسوف ابن رشد . يُنظر في ترجمته : التكميلة لكتاب الصلة : ٣ / ٢٠٦ ، طبقات الأمم : أبي القاسم صاعد بن أحمد بن صاعد الأندلسي : نشره وذيله بالحواشي واردفه بالروايات والفالهارس : الأب لويس شيخو اليسوعي ، (المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين) بيروت ، ط/١٩١٢ م ، ص ٨٤ ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء : موفق الدين أبي العباس أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس السعدي الخزرجي المشهور بـ ابن أبي أصيبيعة ، تحقيق ودراسة : د. عامر النجار ، (مطبع الهيئة المصرية العامة للكتاب) ، ط/٢٠٠٠ م ، ٣ / ٢٨٠ ، الأعلام ، قاموس ترجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرين : ٣ / ٥٠ .

٥٦) الإحاطة في أخبار غرناطة : ٤ / ٢٨٢-٢٨٥ ، الذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة : ٤ / ١٢٠-١٢٤ ، تاريخ الأدب العربي ، عصر الدول والإمارات الأندلس : د. شوقي ضيف ، (دار المعارف) مصر ، ط/ ٥ ، د. ت ، ص ٤٤٦ .

٥٧) نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب : ٧ / ٩ .

- (٥٨) نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب : ١٠ / ٧ ، المختار من المؤشحات : اختيارة مصطفى السقا ، تحقيق : د. حسين نصار ، (الهيئة العامة لقصور الثقافة) القاهرة ، ط / ٢٠٠٨ م ، ص ١٣٢ .
- (٥٩) الإحاطة في أخبار غرناطة : ٤ / ٢٨٥-٢٨٢ ، الذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة : ٤ / ٤-١٢٤ ، تاريخ الأدب العربي ، عصر الدول والإمارات الأندلس : د. شوقي ضيف ، (دار المعارف) مصر ، ط / ٥ ، د. ت ، ص ٤٤٦ .
- * الثريّا : هي بنت علي بن عبد الله بن الحارث ، وصاحبها عمر بن أبي ربيعة الشاعر ، ويشير إلى قول عمر من قصيدة له في الثريّا : [الطويل]
- شَكَّى الْكُمْيُثُ الْجَرْيَ ، لَمَّا جَهَدْتُهُ وَبَيْنَ لَوْنَ يَسْطِيعُ أَنْ يَتَكَلَّمَا
- يُنْظَرُ : ديوان عمر بن أبي ربيعة ، قدم له ووضع هواشه وفهارسه : د. فايز محمد ، (دار الكتاب العربي) بيروت ، ط / ٢ ، ١٤١٦هـ-١٩٩٦ م ، ص ٣٠٧ .
- (٦٠) اختصار القدر المعلى في التاريخ المحلي : ص ٦٣-٦٥ ، تاريخ الأدب العربي ، عصر الدول والإمارات الأندلس : ص ٤٤٦ ، ٤٤٧ .

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

حرف الألف

- ١- الآثار الأندلسية الباقية في إسبانيا والبرتغال ، دراسة تاريخية اثرية : محمد عبد الله عنان ، (الناشر مكتبة الخانجي) القاهرة ، ط / ٢١٤١٧هـ-١٩٩٧ م .
- ٢- آثار أبي زيد الفازاري الأندلسي : تقديم وتحقيق : عبد الحميد عبد الله الهرامة ، (دار قتبة) بيروت ، ط / ١ ، ١٤١٢هـ-١٩٩١ م .
- ٣- ابن رشد ورشدية : ارنسن رينان ، نقلة إلى العربية : عادل رعيتر ، (دار إحياء الكتب العربية) القاهرة ، ط / ١٩٥٧ م .
- ٤- ابن مضاء واسهاماته في تيسير النحو العربي : عنان رحمة ، رسالة ماجستير ، جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان/الجزائر ، كلية الآداب واللغات ، قسم اللغة العربية ، ٢٠١٧ م .
- ٥- الإحاطة في أخبار غرناطة : محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن أحمد السلماني الخطيب ، تحقيق : محمد عبد الله عنان ، الناشر (مكتبة الخانجي) القاهرة ، ط / ٢ ، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣ م .

- ٦- أحسن التقاسيم في معرقة الأقاليم : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن البناء البشاري المقدسي ، وضع مقدمته وهوامشه وفهارسه : د. محمد مخزوم ، (دار إحياء التراث العربي) بيروت ، ١٩٨٧ م .
- ٧- اختصار القدر المعلى في التاريخ المحلي : لابن سعيد أبي الحسن علي بن موسى ، اختصره : أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن خليل ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، قُرئ على : د. طه حسين ، (الهيئة العامة لشؤون المطبع الاميرية) القاهرة ، ١٩٥٩ م .
- ٨- أحكام الزكاة : الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن يحيى بن الجد الفهري اللبلي الإشبيلي المالكي ، دراسة وتحقيق : د. عبد المغيث الجيلاني ، خرج أحاديثه : ذ . الميلود كعواص ، (منشورات مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث بالرابطة المحمدية للعلماء) الرباط ، سلسلة نوادر التراث (٩) ، ط / ١ ، ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م .
- ٩- الأدب الأندلسي في عصر الموحدين : د. حكمة علي الاوسي ، (مكتبة الخانجي) القاهرة ، د. ت .
- ١٠- أدباء مالقة : لابي بكر محمد بن علي بن خميس المالقي ، المسمى : مطالع الأنوار ونرخة البصائر والأبصار فيما احتوت عليه مالقة من الأعلام والرؤساء والأخيار وتقيد مالهم من المناقب والآثار ، تحقيق : د. صلاح جرار ، (دار الشهير) الأردن ، ط / ١ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .
- ١١- أزهار الرياض في أخبار عياض : شهاب الدين أحمد بن محمد المقرئ التلمساني ، ضبطه وحققه وعلق عليه : مصطفى السقا و إبراهيم الأبياري و عبد الحفيظ شلبي ، (مطبعة فضالة) المعهد الخليفي للأبحاث المغربية ، د. ت .
- ١٢- الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام : العباس بن إبراهيم السعدي ، راجعة : عبد الوهاب بن منصور ، (المطبعة الملكية) الرباط ، ط / ٢ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- ١٣- الأعلام ، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرين : خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي ، (دار العلم للملاتين) بيروت ، ط / ١٥٠٢ م / ٢٠٠٢ م .
- ١٤- أعلام مالقة : لابي عبد الله بن عسکر وابي بكر بن خميس ، تقديم وتحريج وتعليق : د. عبد الله المرباط الترغي ، (دار الغرب الإسلامي) بيروت ، ط / ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
- ١٥- أعمال الأعلام في مين بُويق قبل الاحتلال من ملوك الإسلام وما يتعلّق بذلك من الكلام : الوزير أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد الغرناطي الأندلسي الشهير بـ لسان الدين بن الخطيب ، تحقيق : سيد كسرى حسن ، (دار الكتب العلمية) بيروت ، د. ت .
- ١٦- إعتاب الكتاب : لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاوي المعروف بـ ابن الأبار ، حققه وعلق عليه وقدّم له : د. صالح الأشتر ، (مطبوعات مجمع اللغة العربية) دمشق ، ط / ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م .

- ١٧- اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواية الآثار : لأبي محمد عبد الله بن علي بن عبد الله الألجمي الرشاطي الأندلسي ، ويليه اختصار اقتباس الأنوار : لأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي المعروف بـ ابن الخرّاط ، وضع حواشيه : محمد سالم هاشم ، (دار الكتب العلمية) بيروت ، ط/ ١ ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
- ١٨- انبأ الرّوأة على أنبأ النّحّاة : جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف الققطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، (دار الفكر العربي) القاهرة ، ط/ ١ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- ١٩- الأنساب : لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، (مكتبة ابن تيمية) القاهرة ، ط/ ٢ ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- ٢٠- الأنبياء المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس : علي بن أبي زرع الفاسي ، (دار المنصور للطباعة والوراقه) الرباط ، ط/ ١٩٧٢ م .

حرف الباء

- ٢١- البداية والنهاية : عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير بن صَوْنَ بن درع القرشي الحَصَلِي ، البُصْرُوِي ، الشافعي ، ثم الدمشقي ، (مكتبة المعرف) بيروت ، ط/ ٧ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- ٢٢- برنامج شيوخ الرُّعيني : لأبي الحسن علي بن محمد بن علي الرُّعيني الإشبيلي (ت ٦٦٦ هـ) تحقيق: إبراهيم شبوح ، (مطبوعات مديرية إحصاء التراث القديم) دمشق ، ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م .
- ٢٣- بُعْيَة المُلْتَمِس في تاريخ رجال أهل الأندلس : لأبي جعفر أحمد بن يحيى بن عميرة الصَّبَّي ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، (دار الكتاب المصري) ، ط/ ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م .
- ٢٤- بُعْيَة الوعاء في طبقات اللّغوين والنّحّاة : جلال الدين عبد الرحمن السّيوطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، (دار الفكر) مصر ، ط/ ٢١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ٢٥- بلدان الأندلس في أعمال ياقوت الحموي الجغرافية (١٢٢٦-٥٧٤ هـ / ١١٧٨-١٢٩١ م) دراسة مقارنة : د. يوسف أحمد بن ياسين ، (مركز زايد للتراث والتاريخ) العين ، الإمارات العربية المتحدة ، ط/ ١ ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
- ٢٦- البلّغة في ترجم أَنْمَة النّحْو وَاللّغَة : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، تحقيق : محمد المصري ، (دار سعد الدين) دمشق ، ط/ ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .
- ٢٧- البيان المُغْرِب في أخبار الأندلس والمغرب ، "قُسْمُ الْمُوْحَدِّين" : لأبن عذاري المراكشي ، تحقيق الأستاذة : محمد إبراهيم الكتاني و محمد بن تاویت و محمد زنیبر و عبد القادر رزمامه ، (دار الغرب الإسلامي) بيروت ، ط/ ١ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م .

حرف الناء

- ٢٨- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام : شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، حفظه ، وضبط نصه ، وعلق عليه : د. بشار عواد معروف ، (دار الغرب الإسلامي) بيروت ، ط/ ١ ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
- ٢٩- تاريخ الأدب العربي ، عصر الدول والإمارات الأندلس : د. شوقي ضيف ، (دار المعارف) مصر ، ط/ ٥ ، د. ت .
- ٣٠- تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية : لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم المعروف بـ الزركشي ، تحقيق وتعليق : محمد ماضور ، (المكتبة العتيقة) تونس ، د. ت .
- ٣١- تاريخ قضاة الأندلس : لأبي الحسن بن عبد الله بن الحسن الثباهي المالقي الأندلسي : وسماء كتاب المرقبة العليا فيما يستحق القضاة والفتيا ، تحقيق : لجنة إحياء التراث العربي ، (دار الأفاق الجديدة) بيروت ، ط/ ٥٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- ٣٢- تحفة القادر : لأبي عبد الله محمد بن الأبار القضايعي البلنسي الأندلسي : أعاد بناءه وعلق عليه : د. إحسان عباس ، (دار الغرب الإسلامي) بيروت ، ط/ ١ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- ٣٣- تذكرة الحفاظ : محمد بن عثمان بن قايماز ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، الذهبي ، (دار الكتب العلمية) بيروت ، د. ت .
- ٣٤- ترجم طبقات النحاة واللغويين والمفسرين والفقهاء : تقي الدين ابن قاضي الشهبي الأسدى الممشقى الشافعى ، تحقيق د. محسن غياض ، (الدار العربية للموسوعات) بيروت ، ط/ ١ ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م .
- ٣٥- ترصيع الأخبار وتتبع الآثار ، والبستان في غرائب البلدان والمسالك إلى جميع الممالك : أحمد بن عمر بن أنس العذري المعروف بـ ابن الدلائى ، (منشورات معهد الدراسات الإسلامية) مدريد ، تحقيق : د. عبد العزيز الأهوانى ، د. ت .
- ٣٦- التعريف في الأنساب والتوبيه لذوى الأحساب : أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري القرطبي ، تحقيق وتعليق وتقدير : د. سعد عبد المقصود ، (دار المنار) القاهرة ، د. ت .
- ٣٧- تكملة إكمال الأنساب والأسماء والألقاب : جمال الدين أبي حامد محمد "ابن الصابوني" ، (عالم الكتب) بيروت ، ط/ ١ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- ٣٨- التكملة لكتاب الصلة : لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضايعي البلنسي الأندلسي ، ابن الأبار ، حفظه ، وضبط نصه ، وعلق عليه : د. بشار عواد معروف ، (دار الغرب الإسلامي) تونس ، ط/ ١ ، ٢٠١١ م .
- ٣٩- التكملة لوفيات النقلة : زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ، حفظه وعلق عليه : د. بشار عواد معروف ، (مؤسسة الرسالة) بيروت ، ط/ ٣ ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م .

٤٠- تهذيب الأسماء واللغات : لأبي زكريا محي الدين بن شرف النووي ، عنит بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله شركة العلماء بمساعدة ادارة الطباعة الميرية ، (دار الكتب العلمية) بيروت ، د. ت .

حرف الجيم

٤١- الجامع الصحيح وهو سُنن الترمذى : لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سُورَة ، تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر ، (مكتبة مصطفى البانى الحلبي وأولاده) مصر ، ط ٢ ، هـ ١٣٩٨ - م ١٩٧٨ .

٤٢- جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس : أحمد ابن القاضي المكناسى ، (دار المنصور) الرباط ، ط / ١٩٧٣ م .

٤٣- جمهرة أنساب العرب : لأبي محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي ، تحقيق وتعليق : عبد السلام محمد هارون ، (دار المعارف) مصر ، ط ٦ ، د. ت .

٤٤- جمهرة التسب : لأبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي "رواية السكري عن ابن حبيب" تحقيق : د. ناجي حسن ، (عالم الكتب) بيروت ، ط / ١ ، هـ ١٤٠٧ - م ١٩٨٦ .

حرف الحاء

٤٥- الحركة الصوفية بمراكم وأثرها في الأدب : د. حسن جلاب ، (المطبعة والوراقه الوطنية) مراكش ، ط / ١ ، م ١٩٩٤ .

٤٦- حُسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، (دار إحياء الكتب العربية) عيسى البابي الحلبي وشركاه ، مصر ، ط / ١ ، هـ ١٣٨٧ - م ١٩٦٧ .

٤٧- الحلة السيراء : لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر الفضاعي المعروف بابن الأبار ، تحقيق ، د. حسين مؤنس ، (دار المعارف) مصر ، ط / ٢١٩٨٥ م .

٤٨- الحل السنديسي في الأخبار والآثار الأندلسية : شكيب أرسلان ، (المطبعة الرحمانية) مصر ، ط / ١٣٥٥ - هـ ١٣٣٦ م .

حرف الدال

٤٩- ذرُرُ العُقُود الفريدة في ترجم المُفَيِّدة : تَقَيَ الدَّيْن أَحْمَدُ بْنُ عَلَيَّ الْمَقْرِيزِيُّ ، حَقَّةٌ وَعَلَقٌ عَلَيْهِ : د. محمود الجليلي ، (دار الغرب الإسلامي) بيروت ، ط / ١ ، هـ ١٤٢٣ - م ٢٠٠٢ .

٥٠- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد ، الشهير بابن حجر العسقلاني ، د. م ، د. ط ، د. ت .

٥١- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب : ابن فرحون المالكي ، تحقيق وتعليق : د. محمد الأحمدي أبو النور ، (دار التراث) القاهرة ، د. ت .

٥٢- ديوان ابن الجنان الأنصاري الأندلسي شاعر المديح النبوى بالأندلس في القرن السابع الهجرى ، تحقيق : د. منجد مصطفى بهجت ، ط/١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

٥٣- ديوان عمر بن أبي ربيعة ، قدم له ووضع هامشه وفهارسه : د. فايز محمد ، (دار الكتاب العربي) بيروت ، ط/٢ ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .

حرف الذال

٤- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : لأبي الحسن علي بن بسام الشنتريني ، تحقيق : د. إحسان عباس (دار الثقافة) بيروت ، ط/١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .

٥٥- الذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة : لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسى المراكشى ، تحقيق : د. إحسان عباس : السفر الرابع ، نشر وتوزيع (دار الثقافة) بيروت ، د. ت .

حرف الراء

٥٦- رياض المُبَرِّزِين وغایات المُمْيَزِين : لأبي الحسن علي بن سعيد الأندلسي ، تحقيق : د. محمد رضوان الدّاية ، (دار طлас للدراسات والترجمة والنشر) دمشق ، ط/١٩٨٧ م .

٥٧- رحلة ابن بطوطة " تحفة النّظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار " : قدم له وحققه : الشيخ محمد عبد المنعم العريان و راجعة وأعد فهارسه : الأستاذ مصطفى القصّاص ، (دار احياء العلوم) بيروت ، ط/١ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٧٨ م .

٥٨- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة : السيد الشّريف محمد بن جعفر الكتاني ، كتب مقدماتها ووضع فهارسها : محمد المنتصر بن محمد الرّزمي بن محمد بن جعفر الكتاني ، (دار البشائر الإسلامية) بيروت ، ط/٥ ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .

٥٩- الرّوض المعطار في خبر الأقطار: محمد عبد المنعم الحميري ، تحقيق : د. إحسان عباس ، (مكتبة لبنان) بيروت ، ط/٢١٨٤ م .

حرف الزاي

٦٠- زاد المسافر وغرة محيى الأدب السافر : لأبي بحر صفوان بن إدريس التجيبي المُرسى (٥٩٨) ، أعتنى بنشره وتهذيبه والتعليق عليه : عبد القادر مداد . ط/ بيروت ١٣٥٨ هـ - ١٩٣٩ م .

حرف السين

٦١- سير أعلام النبلاء : شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، رتبه وزاده فوائد واعتنى به : حسان عبد المثان ، (بيت الأفكار الدولية) لبنان ، ط/٤ ٢٠٠٤ م .

حرف الشين

- ٦٢- شجرة التور الزكية في طبقات المالكية : محمد بن محمد مخلوف ، (المطبعة السلفية) القاهرة ، ط / ١٣٤٩ هـ .
- ٦٣- شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لأبن العماد شهاب الدين أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنفيي الدمشقي ، حققه وعلق عليه : محمود الأنناؤوط ، (دار ابن كثير) دمشق ، ط / ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

حرف الصاد

- ٦٤- صفة جزيرة العرب : لسان اليمن الحسن بن أحمد يعقوب الهمداني ، تحقيق : محمد بن علي الأكوع الحوالي ، (مكتبة الإرشاد) صنعاء ، ط / ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
- ٦٥- صفة جزيرة الأندلس ، منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الأقطار : محمد عبد المنعم الحميري ، غني بنشرها وتصحيحها وتعليق حواشيهها : إ . لافي بروفصال ، (دار الجيل) بيروت ، ط / ٢ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- ٦٦- صلة الصلة : لأبي جعفر أحمد بن إبراهيم الغرناطي ، تحقيق : شريف أبو الغلا العدوبي ، (مكتبة الثقافة الدينية) القاهرة ، ط / ١ ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .

حرف الصاد

- ٦٧- الصُّوَءُ الْلَّامُ لِأَهْلِ الْقَرْنِ التَّاسِع : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، (دار الجيل) بيروت ، د. ط ، د. ت

حرف الطاء

- ٦٨- طبقات الأمم : أبي القاسم صاعد بن أحمد بن صاعد الأندلسي : نشره وذيله بالحواشي وارده بالروايات والفالرس : الأب لويس شيخو اليسوعي ، (المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين) بيروت ، ط / ١٩١٢ م .
- ٦٩- طبقات القراء : شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق : د. أحمد خان ، (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإنسانية) الرياض ، ط / ١٤١٨ ، ١٩٩٧ هـ - ١٤١٨ هـ .
- ٧٠- طبقات المفتيين : شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي ، راجع النسخة وضبط أعلامها لجنة من العلماء بإشراف الناشر ، (دار الكتب العلمية) بيروت ، ط / ١ ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

حرف العين

- ٧١- عُنوان الدّرایة فيمن عُرف من العلماء في المائة السادسة ببجاية : أبو العباس الغربيني ، أحمد بن أحمد بن عبد الله ، حققه وعلق عليه : عادل نويهض ، (دار الآفاق الجديدة) بيروت ، ط / ٩ ، ١٩٧٩ م .

٧٢- عيون الأنباء في طبقات الأطباء : موفق الدين أبي العباس أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس السعدي الخزرجي المعروف بـ ابن أبي أصيبيعة (٦٦٨هـ) ، تحقيق دراسة : د. عامر النجار ، (الهيئة المصرية العامة للكتاب) مصر ، ط

٢٠٠٠م .

حرف الغين

٧٣- غاية النهاية في طبقات القراء : شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن علي بن الجزار الدمشقي الشافعى ، عُني بنشرها سنة ١٩٣٢م : ج . برجستارس ، (دار الكتب العلمية) بيروت ، ط/١ ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .

٧٤- غرناطة في ظل بنى الأحمر "دراسة حضارية" : د. يوسف شكري فرحت ، (دار الجيل) بيروت ، ط/١ ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .

٧٥- الغصون اليانعة في محاسن شعراء المائة السابعة : أبو الحسن على بن موسى بن سعيد المغربي الأندلسي (٦٨٥هـ) ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، (دار المعارف) ، مصر ، د. ت .

حرف الفاء

٧٦- فهرس الفهارس والإثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات : عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني ، بإعتماء : د. إحسان عباس ، (دار الغرب الإسلامي) بيروت ، ط/١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

حرف القاف

٧٧- القصائد العشريات : الوزير أبي زيد عبد الرحمن أبي سعيد بن يخلفون بن أحمد بن الفازاري الأندلسي ، ومعها شرح عباراتها المجازية وتقسير ألفاظها اللغوية ، للشيخ محمد الزهري الغمراوي ، (المكتبة الشعبية) بيروت ، د. ت .

٧٨- قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الرّمان : لأبي العباس أحمد بن علي القلقشندي ، حَقَّهُ وقَدَّمَ له ووضع فهارسه : إبراهيم الأبياري ، (دار الكتاب المصري) القاهرة ، ط/٢ ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

٧٩- قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الرّمان : لكمال الدين أبي البركات المبارك بن الشّعّار الموصلي ، تحقيق : كامل سلمان الجبوري ، (دار الكتب العلمية) بيروت ، ط/١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

حرف الكاف

٨٠- الكتب المشرقة والأصول النادرة في الأندلس : د. محمد بن زين العابدين رستم ، (دار ابن حزم) بيروت ، ط/١ ، ١٤٣٣هـ - ٢٠٠٩م .

حرف اللام

٨١- اللباب في تهذيب الأنساب : ابن الأثير الجزي ، (دار صادر) بيروت ، د. ت .

- ٨٢- اللمحۃ البدریۃ فی الدوّلۃ النصریۃ : محمد بن عبد الله بن سعید بن عبد الله بن سعید بن علي بن أحمد السلمانی الخطیب ، دراسة وتحقيق : د. محمد مسعود جبران ، (دار المدار الإسلامي) لیبیا ، ط/ ١ ، ٢٠٠٩ م .
- حرف الميم
- ٨٣- مجموع رسائل موحدیۃ من إنشاء كتاب الدوّلۃ المؤمنیۃ : اعتری بإصداره الأستاذ : إ. لافي بروفانسال ، (مطبوعات معهد العلوم العليا) المغرب ، ط/ ١٩٤١ م .
- ٨٤- المختار من المؤشّحات : اختيار مصطفی السقا ، تحقيق : د. حسين نصار ، (الهیئة العامة لقصور الثقافة) القاهرة ، ط/ ٢٠٠٨ م .
- ٨٥- مسالك الأبصار في ممالك الأمسار : لابن فضل الله العمري شهاب الدين أحمد بن يحيى ، تحقيق : كامل سلمان الجبوري ، (دار الكتب العلمية) بيروت ، د. ت .
- ٨٦- المسالك والممالك : لأبي عبيد البكري ، حققه وقدم له : أديان فان ليوفن وأندري فيري ، (دار الغرب الإسلامي) بيروت ، ط/ ١٩٩٢ م .
- ٨٧- المستلهم من كتاب التکملة : شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، حققه ، وضبط نصه ، وعلق عليه : د. بشار عواد معروف ، (دار الغرب الإسلامي) تونس ، ط/ ١ ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .
- ٨٨- المعجب في تلخيص أخبار المغرب ، من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين ، مع ما يتصل بتاريخ هذه الفترة من أخبار الشعراء وأعيان الكتاب : عبد الواحد بن علي المراكشي ، ضبطه وصححه وعلق حواشيه وأنشأ مقدمته : محمد سعيد العريان و محمد العربي العلمي ، (مطبعة الاستقامة) القاهرة ، ط/ ١٤٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م .
- ٨٩- معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢ م : كامل سلمان الجبوري ، (دار الكتب العلمية) بيروت ، ط/ ٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ .
- ٩٠- معجم البلدان : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ، (دار صادر) بيروت ، ط/ ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- ٩١- معجم ما استعجم من أسماء البلدان والمواقع : لأبي عبيد ، عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي ، حققه وضبطه : مصطفی السقا ، (عالم الكتب) بيروت ، د. ت .
- ٩٢- معجم المؤلفين ، ترجم مصنّفي الكتب العربية : عمر رضا حالة ، (مؤسسة الرسالة) بيروت ، ط/ ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .

- ٩٣- معيار الاختيار في ذكر المعاهد والديار : محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن أحمد السلماني الخطيب ، يكنى أبي عبد الله ، تحقيق : د. محمد كمال شبانة (مكتبة الثقافة الدينية) القاهرة ، ط/١٤٢٣ هـ ٢٠٠٢ م .
- ٩٤- المغرب في حل المغارب : لأبي الحسن علي بن موسى بن سعيد الأندلسي ، حققه وعلق عليه : د. شوقي ضيف ، (دار المعارف) مصر ، ط٤ ، د.ت .
- ٩٥- المقتضب من كتاب تحفة القائد : ابن الأبار القضاوي ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر البلنسي ، اختيار وتقدير : أبو إسحاق إبراهيم بن إبراهيم البافقي ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، الناشرون : (دار الكتاب المصري) القاهرة ، (دار الكتاب اللبناني) بيروت ، ط/٢ ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ .
- ٩٦- المقتضب من كتاب جمهرة النسب : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ، (الدار العربية للموسوعات) بيروت ، ط/١ ، ١٩٨٧ م .
- ٩٧- موسوعة شعراء العصر الأندلسي : محمد العريض ، (دار اليوسف) بيروت ، ط/٢٠٠٥ م .
- ٩٨- موسوعة عباقرة الحضارة العلمية في الإسلام : أحمد محمد الشنوا尼 ، (دار الزمان) المملكة العربية السعودية / المدينة المنورة ، ط/١ ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .
- حرف النون
- ٩٩- النجوم الزاهة في ملوك مصر والقاهرة : جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن ثغري بُردي الأتابكي ، قدم له وعلق عليه : محمد حسين شمس الدين ، (دار الكتب العلمية) بيروت ، ط/١ ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
- ١٠٠- نزهة الأنظار في عجائب التواريχ والأخبار : محمود مقديش ، تحقيق : علي الزواري و محمد محفوظ ، (دار الغرب الإسلامي) بيروت ، ط/١ ، ١٩٨٨ م .
- ١٠١- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق : محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس بن يحيى بن علي بن حمود بن ميمون بن أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي ، (مكتبة الثقافة الدينية) القاهرة ، ط/٢ ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م .
- ١٠٢- نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة : الشيخ محمد الطنطاوي ، (دار المعارف) مصر ، ط/٢ ، د.ت .
- ١٠٣- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب : أحمد بن محمد المغربي التلمساني ، تحقيق : د. إحسان عباس ، (دار صادر) بيروت ، ط/١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .

٤- ١٠٤- نُكِتُ الهميَانُ فِي نُكِتِ الْعُمَيَانِ : صَلَاحُ الدِّينِ خَلِيلُ بْنِ أَبِيكَ الصَّفْدِي ، وَقَفَ عَلَى طَبْعَهُ الْأَسْتَاذُ : أَحْمَدُ زَكِيُّ بَكُ ، (المطبعة الجمالية) مصر ، طبع بأمر اللجنة التحضيرية للمؤتمر تحت رئاسة صاحب السعادة "حسين رشدي باشا" ، ط/ ١٣٢٩هـ - ١٩١١م .

٤- ١٠٥- نِهَايَةُ الْأَرْبِ فِي مَعْرِفَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ : أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْفَقْشَنْدِي ، تَحْقِيقُ : إِبْرَاهِيمَ الْأَبْيَارِيِّ ، (دار الكتاب اللبناني) بيروت ، ط/ ٢ ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

حرف الهاء

٤- ١٠٦- هَدِيَةُ الْعَارِفِينَ اسْمَاءُ الْمُؤْلِفِينَ آثَارُ الْمُصْنَفَيْنِ : إِسْمَاعِيلُ بَاشَا الْبَغْدَادِيِّ ، (دار إِحْيَا التِّرَاثِ الْعَرَبِيِّ) بيروت ، ط/ ١٩٥٥م .

حرف الواو

٤- ١٠٧- الْوَافِيَ بِالْوَفِيَاتِ : صَلَاحُ الدِّينِ خَلِيلُ بْنِ أَبِيكَ الصَّفْدِي ، تَحْقِيقُ : أَحْمَدُ الْأَرْنَوُوتُ - تُرْكِيُّ مُصْطَفِيُّ ، (دار إِحْيَا التِّرَاثِ الْعَرَبِيِّ) بيروت ، ط/ ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .

٤- ١٠٨- وَجِيزُ الْكَلَامِ فِي الْذِيلِ عَلَى دُولِ الْإِسْلَامِ : شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّخَاوِيِّ ، تَحْقِيقُ : د. بِشَارُ عَوَادُ مُعْرُوفُ وَ عَصَامُ فَارِسُ الْحَرِسْتَانِيُّ وَ د. أَحْمَدُ الْخَطِيمِيُّ ، (مَؤْسَسَةُ الرِّسَالَةِ) بيروت ، ط/ ١ ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .

٤- ١٠٩- وَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ وَأَنْبَاءُ ابْنَاءِ الزَّمَانِ : لِأَبْنِ الْعَبَّاسِ شَمْسِ الدِّينِ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ خَلْكَانِ ، تَحْقِيقُ : د. إِحْسَانُ عَبَّاسُ ، (دار صَادِر) بيروت ، د. ت